

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

1:1 مقدمة البحث:

بدأ التعليم الاكاديمي على النمط الغربي فى السودان بتعيين البريطانى جيمس كارى اول مدير للمعارف عام «1900م» وأول سلم تعليمى بدأ تنفيذه فى عام 1958م والتعليم سابقا كان يتمرحل فى عدة مراحل بدءاً بالكتاب ثم الأولية ثم كلية غوردون، والمنهج الدراسي الاول كان منهجاً بريطانيا يتم التركيز من خلاله على تدريس وإتقان اللغة الانجليزية. وتم ابتعاث المعلمين خريجي كليات غوردون لبريطانيا لتلقى كورسات تدريبية بهدف نشر التعليم فى السودان ، وقبلها تم ابتعاث عدد من المعلمين لبخت الرضا حيث نال عدد كبير من المعلمين شهادات من كلية لندن، ومن بين هؤلاء قادة التعليم الأوائل للبلاد الاستاذ «نصر الحاج على» و «عوض ساتى» و «زيادة أرباب» وأعقبهم الجيل التالى من رواد التعليم ومن بينهم البروفسور (عبد الله الطيب) و(بشير محمد سعيد) وانطلاقة انشاء المدارس كان المحرك الأساسى له انشاء معهد التربية بخت الرضا كمركز لتأهيل وتدريب المعلمين واعداد المناهج والمقررات الدراسية.

مر السلم التعليمى بالسودان بمراحل متغيرة منذ عام «1970 م» اذ كانت بداية السلم التعليمى الجديد وهو ما يطلق عليه سلم محيي الدين صابر وتغير لاحقا فى عام 1991م بنظام الـ «3←8» وهو ما اقترن باسم المحامى والأستاذ عبد الباسط سبدرات، وهو من اول المؤيدين لتنفيذ (3←8) السلم الذى وصف أخيراً بالكارثة. وهذا العام 2014م قررت وزارة التربية والتعليم ارجاع السنة التاسعة واعتماد نظام التعليم «6←3←3» مجدداً. (ابوحراز المركزالقومى للبحوث www.sudaress.com)

يحتل الكتاب المدرسي مكانة بارزة في العملية التدريسية/التعليمية فهو الاداة التي تتيح تحقيق الاهداف التعليمية وهو المرآة التي تعكس مضمون المنهج التربوي الذي ارتضته الأمة كما هو الموثق أو العقد بين السلطة العليا ممثلة للمجتمع والمعلم المؤهل والمقدر الذي يدين بولائه وانتمائه لمجتمعه. وهو في ذات الوقت الوعاء الذي ينهل منه التلميذ المعارف والمعلومات التي يحتاجها. فبالضرورة أن يجد الكتاب المدرسي العناية التامة في مستوى الإعداد والتصميم وتوظيف الوسائل والرسوم المصاحبه لنصوصه وفوق كل ذلك ينبغي أن يجد المحتوى المعرفي للكتاب المدرسي العناية والدقة والمعرفة العلمية الثرة لانقضاء واختيار وتنسيق وتنظيم عناصر ومكونات مضمون الكتاب حتى يحقق ما أعد من أجله وفقاً لأهدافه العامة والسلوكية التي تمّ

تحديده مسبقاً . لذلك كثرت البحوث في الآونة الاخيرة التي تهتم بتحليل الكتب المدرسية من أجل تطويرها بما يتماشى مع المرحلة العمرية للطلاب وبما يتواجد في البيئة المحيطة .

أما بالنسبة إلى كتب ومقررات تدريس اللغات الأجنبية في التعليم العام نجدها قد تعرضت لكثير من التعديلات التي انعكست بصورة جلية علي مستوي التلاميذ ، على سبيل منهج اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية حتى عام 1992 كان منهجاً مصرحاً بحتاً إلا انه في العام 2002م تم تطبيق منهجاً سودانياً يعتقد بأنه يتوافق وحاجات الطالب السوداني . كما احتلت اللغة الإنجليزية مكانها في ذات الوقت في مناهج ومقررات مرحلة الأساس ليتم تدريسها اعتباراً من السنة الخامسة . www.nccar.edu.sd/france-sec.htm

ولما كان مقرر اللغة الفرنسية للصف الاول ثانوي للمبتدئين ومقرر اللغة الانجليزية للصف الخامس والسادس بمرحلة الاساس لم يخضعوا الي اي دراسة منذ وضعهم موقع التطبيق الفعلي كما لم تكن هنالك مرحلة تجريبية لهذين المقررين لمعرفة سلبياتهما وايجابياتهما . عليه كان الغرض الرئيس من هذا البحث إجراء دراسة للمقررين فقط من منظور المفردات التي ينبغي ان يلم بها الطلاب .

2:1 مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث حول السؤال الرئيس التالي ما نوع وعدد المفردات اللغوية للغة الأجنبية (أسماء وأفعال وصفات وروابط وجمل وغيرها) التي ينبغي أن يتعلمها تلاميذ/طلاب الفئات العمرية (11-12 سنة) (14-15) المبتدئين في مرحلتي الأساس وثانوي ومقارنة ذلك مع المحتوى المعرفي المتعارف عليه عالمياً سواء على مستوى التعلم أو التدريس .

3:1 اهداف البحث:

1. التعرف علي اللغة من منظور النظريات التي تفسر نشأة اللغة وطبيعة اللغة وأهميتها ودورها والمميزات التي تجعل منها اداة اتصال وتواصل بين المجتمعات البشرية .
2. التعرف علي مكون وخصائص وصعوبات ووظائف اللغة في عملية التعلم .
3. معرفة موقع وأهمية وأهداف اللغة الانجليزية للصف الخامس في مرحلة الاساس .
4. معرفة موقع أهمية وأهداف اللغة الفرنسية للصف الاول في المرحلة الثانوية .
5. ملاحظة ورصد الاسماء والأفعال والروابط والجمل في محتوى كتابي اللغة الفرنسية لصف الاول ثانوي واللغة الانجليزية للصف الخامس والسادس مرحلة الاساس .
6. تنسيق وتنظيم الكلمات المتشابهة والمتداخلة في الكتابين .
7. رصد أسماء الأشخاص الذين تضمنهم نصوص الكتابين .

4:1 أهمية البحث:

جُلّ البحوث والدراسات التي استهدفت مقررات تدريس اللغة الأجنبية في السودان (تحديداً الإنجليزية والفرنسية) اهتمت بدراسة وتحليل مقدار فاعلية المنهج في تحقيق أهداف أو طرائق التدريس اللغة الأجنبية وأساليب القياس والتقييم إلا أن هذا البحث أتجه نحو عد ورصد المفردات اللغوية التي وردت في مقرر اللغة الفرنسية للصف الاول ثانوي وكتاب اللغة الانجليزية للحلقة الثانية بمرحلة الأساس (الصف الخامس والسادس) وما يصحبها من استخدام وتكرارات ورسوم توضيحية بغرض ترسيخ وتعزيز المعلومة في ذهن المتلقي ومقارنة كل ذلك مع الزمن المتاح لتدريس الكتابين .. عليه تتجلى أهمية هذا البحث بتفردته في منهجيته وتركيزه على عد ورصد المفردات اللغوية باعتبار أن تعلمها نقطة انطلاق لتعلم اللغة الأجنبية ويتوقع ان تسهم هذه الدراسة في تحقيق الآتي:

- مساعدة واضعي محتوى الكتاب في قسم مناهج اللغة الفرنسية. ولفت انتباههم إلى أهمية تحديد وانتقاء المفردات اللغوية التي ينبغي أن يتضمنها الكتاب ومقدار توافرها مع الفئة العمرية التي من أجلها أعد الكتاب.
- مساعدة الموجهين في تفويم منهج اللغة الفرنسية.

5:1 أسئلة البحث:

1. هل يناسب محتوى مقرر اللغة الانجليزية الفئة العمرية الذي يدرس بها؟
2. هل يناسب محتوى مقرر اللغة الفرنسية الفئة العمرية الذي يدرس بها؟
3. كم عدد المفردات اللغوية التي يتعلمها تلميذ مرحلة الأساس (الصف الخامس والسادس) مقارنةً مع الزمن المتاح لتدريس الكتاب
4. كم عدد المفردات اللغوية التي يتعلمها طالب السنة الأولى ثانوي مقارنة مع الزمن المتاح لتدريس الكتاب
5. هل يفي مقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوي ومقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الخامس والسادس بمواصفات الكتاب الجيد من منظور المحتوى والإعداد والإخراج؟

6:1 فروض البحث:

- يتوافق عدد مفردات مقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوي والزمن المتاح لتدريسه:
- يتوافق عدد مفردات مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ الحلقة الثانية /مرحلة الأساس والزمن المتاح لتدريسه:

- مقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوي أكثر فعالية من منظور المحتوى ، الطريقة التدريسية ، التصميم و الإخراج بالمقارنة مع كتاب اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الخامس والسادس مرحلة الأساس .

7:1 منهجية البحث

- يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لبناء وتأسيس إطار نظري متكامل ومتناسك عن طبيعة وخواص نظريات تعلم اللغة واعطاء معلومات تفصيلية عن منهج تدريس اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية من منظور الأهداف والغايات والمحتوى. هذا بجانب التعريف بمنهج تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الأول الخامس والسادس/مرحلة الأساس.
- استخدام منهجية تحليل المحتوى (Content analysis) عن طريق ملاحظة ورصد المفردات اللغوية لإجراء المقارنة بين الكتابين (أنظر الفصل الثالث : منهجية وإجراءات البحث)

8:1 مصطلحات البحث:

مرحلة الأساس:

هي المرحلة الاولى في السلم التعليمي ومدتها ثماني سنوات تتكون من ثلاثة حلقات تبدأ بالحلقة الاولى من الصف الاول حتى الثالث والثانية من الرابع حتى السادس اما الحلقة الثالثة فتضم الفصلين السابع والثامن.

المرحلة الثانوية:

هي المرحلة التي تلي مرحلة الاساس وتستمر لمدة 3 سنوات.

مقرر اللغة الفرنسية :

هو الكتاب المقرر لتدريس الصف الاول ثانوي ويشمل علي حوار ، قواعد ، اصوات.

مقرر اللغة الانجليزية :

يقصد به الكتاب المقرر الذي يدرس للصف الخامس والسادس بمرحلة الاساس ويحتوي علي نصوص قواعد وأصوات وأدب.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

جاء هذا الفصل في مبحثين رئيسيين: الأول منها يعرض ويناقش موضوع نشأة وتطور اللغة الإنسانية من منظور النظريات التي تفسر نشأة اللغة وطبيعة اللغة وأهميتها كوسيط اتصال وتواصل بين المجتمعات البشرية وأداة للتفاهم والتعبير عما يجيش في النفس. أما المبحث الثاني فقد أُفرد للتعليم العام في السودان من منظور الغايات والأهداف والخطط الدراسية بجانب موقع تدريس وأهداف هاتين اللغتين الأجنبية (اللغة الإنجليزية والفرنسية) في مقررات التعليم العام.

المبحث الأول : نشأة وتطور اللغة عند الإنسان:

1:2 مقدمة :

ترجع البحوث اللغوية علي مدار سيرها إلي أن موضوع البحث في نشأة اللغة الإنسانية قد شغل الفلاسفة واهتم به الباحثون علي اختلاف مشاربهم وتنوع دروبهم لاسيما من اهتم منهم بالحقن اللغوي والبحث في مجال علم اللغة.

وعلي الرغم من البحوث الكثيرة حول موضوع نشأة اللغة الا أن نتائج الباحثين والمفكرين لم تكن يقينية ، ذلك لأن البحث العلمي الحق يتحرى الدقة والموضوعية واستخدام الأدلة والبراهين القطعية ويبتعد عن التخمين والأمور الفلسفية. وهذا ما لم يستطع الباحثون في موضوع نشأة اللغة تحقيقه في بحوثهم.. عليه فقد قد قررت الجمعية اللغوية في باريس عدم مناقشة هذا الموضوع نهائيا وعدم قبول أي بحث فيه لعرضه في جلساتها (نور الهدى، 2000م: ص 43-55)

وعلي الرغم من أن موضوع نشأة اللغة هيمن عليه التخمين والحدس والظن وكل ما يتعلق بالأمور ألسفوية وعلي الرغم من ان كل الباحثين في المجال اللغوي ابعاد موضوع نشأة اللغة عن بحوثهم واعتبروه من اختصاص اللانثروبولوجيين والبحث ألسفوي وعده من البحوث التي تمثل المراحل الجينية للبحوث ألسفوية والمرحلة الاولي في تطور البحث اللغوي.علي الرغم من هذا كله نري انه من المفيد للباحث والدارس. في ميدان علم اللغة الالمام بنشأة اللغة حتى ولو لم يبت فيها ولم يصل البحث فيها الي نتائج يقينية.

وفيما يلي عرض لأهم النظريات والآراء التي حاول العلماء من خلالها تفسير نشأة اللغة.

2:2 نظريات تفسير نشأة اللغة:

1:2:2 نظرية الوعي والإلهام:

تذهب هذه النظرية إلي أن الله سبحانه وتعالى أوحى إلي آدم وألهمه أن يضع أسماء لمسميات الأشياء التي خلقها وذلك في قوله تعالى : (وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم علي الملائكة فقال أنبوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين) البقرة آية (31) يستند أنصار هذه النظرية إلي أدلة نقلية مقتبسة من الكتب المقدسة.

2:2:2 نظرية المواضعة والإصلاح :

قال ابن جني (د.ت.): "إن أصل اللغة لا بد فيه من المواضعة وذلك كأنه يجتمع حكيما أو ثلاثة فصاعداً ، فيحتاجون إلي الإبانة عن الأشياء ، فيضعوا لكل منها سمة ولفظاً . ذلك أن يقبلوا مثلاً عن شخص ويؤمنوا اليه قائلين إنسان ، فتصبح هذه الكلمة اسماً له وأن أرادوا سمة عينه أو يده أو رأسه أو قدمه أشاروا إلي العضو وقال يد ، راس ، قدم وساروا علي هذه الوتيرة. في أسماء بقية الأشياء وفي الأفعال والحروف وفي المعاني الكلية والأمور العضوية نفسها وبذلك تنشأ اللغة العربية مثلاً .

3:2:2 نظرية المحاكاة:

تتلخص هذه النظرية في أن الإنسان اقتبس أسماء الأشياء من أصواتها أي أن الكلمات تكون نتيجة تقليد الأصوات طبيعة صادرة عن الإنسان أو الحيوان أو الأشياء وكان أول من دافع عن هذا المذهب من علماء الغرب العالم الألماني هردر Harder في كتابه بحوث في نشأة اللغة الذي نشره في سنة 1777 م.

وقد استند أنصار هذه النظرية علي ما نجده في بعض الأحيان من اشتراك في بعض الأصوات في الكلمات التي تحاكي الطبيعة في عدة لغات.فأن الكلمة التي علي الهمس في العربية تعرف همس وفي الانجليزية (whisper) وفي الالمانية "فلوسترن flasterm" وفي العبرية"صفصف" وفي الحبشية "قاصي" وفي التركية "سوسمك" فالعامل المشترك بين هذه اللغات هو صوت الصفير ذو الصلة بحرفي ألسين او الصاد وهو الصوت المميز لعملية الهمس في الطبيعة.

4:2:2 نظرية التنفس عن النفس

تعتمد هذه النظرية في تفسير نشأة اللغة علي توظيف الأصوات الساذجة التلقائية الانتباهية أي الأصوات التي كان يعبر بها الإنسان الأول عن فرحة وترحه وألحانه أو رضاه وغير ذلك من الأحاسيس. فأصحاب هذه النظرية تتبعوا هذه الأصوات الساذجة عبر مراحل تطورها إلي أن صارت ألفاظا. وتختلف هذه النظرية عن سابقتها في أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً

بالشعور الوجداني والمشاعر والأحاسيس الإنسانية ، وبالحاجة إلى التعبير عما يشعر به الإنسان من انفعالات وأحاسيس غير أن النظرية السابقة اعتمدت علي الملاحظة الخارجية للظاهرة الطبيعية ومحاكاتها .

5:2:2 نظرية الاستعداد الفطري:

أوجد هذه النظرية اللغوي الألماني " ماكس مللر Max Muller وأطلق عليها اسم ادنج دوينج " Bing Bong " وتتخلص في أن الإنسان مذود بفطرته بالقدرة علي صوغ الألفاظ ألا أن هذه القدرة لا تظهر إلا عند الحاجة . وحينما سمي " ماكس موللر " نظريته هذه بنظرية ارينج دنج " أما كان يريد أن يشبه هذه القوة الفطرية بلولب الساعة الملتف في باطنها . هذه النظرية كسابقاتها تطرح المشكلة والتساؤل التالي:

- كيف ومتى نود الإنسان بهذه الذخيرة اللغوية ؟
- وكيف يمكن للطفل أن ينطق الأسماء علي المسميات دون أن يكون قد سمعها من قبل محيطه ؟

وإذا سلما بهذا القول فإنه يتسنى لنا أن نطرح سؤالاً آخرأ وهو : كيف اختلفت اللغات وتعددت اللهجات مدام الإنسان مذوداً بهذه الذخيرة اللغوية ، ومادامت نفسه تتطوي علي تلك الألفاظ الكامنة .

6:2:2 نظرية الملاحظة:

ملخص هذه النظرية هو أن أقدم الأصوات اللغوية تعبر عن إشارات أعمال إنسانية ، وأن مشاهدة الإنسان لأبنة الإنسان تظهر علامات التأثير عن طريق المحاكاة العكسية وهذا ما دفع الإنسان إلي الملاحظة وبتكرار هذه التجارب وبمرور الأيام تطورت الأصوات إلي كلمات واشتقت عن الإشارات التي كانت موظفة في بادئ الأمر .

7:2:2 نظرية التطوير اللغوي:

وقد تأثر أصحاب هذه النظرية بنظرية داروين (Darwin) "نظرية النشوء والتطور . ويزعم أصحاب هذه النظرية أن النمو اللغوي عند الطفل يشبه تطور لغة النوع الإنساني . وقد زعم هؤلاء أن لغة الإنسان الأول مرت بمراحل تتفق مع نموه العقلي . هذه المراحل هي:

1. مرحلة الأصوات الساذجة الانفعالية .
2. مرحلة الأصوات المكيفة المبينة .
3. مرحلة المقاطع .
4. مرحلة الكلمات المكونة من المقاطع .

5. مرحلة الوضوح والاصطلاح.

على كلٍّ تمتاز هذه النظرة بعدة أمور منها :

○ أنها تخضع إلي سنة التطور العام

○ شرحت السر في نمو اللغة .

○ لا تمانع من تعدد العوامل المؤدية إلي نشأة اللغة.(نور الهدى،2001).

3:2 تصنيف اللغات:

عموما بغض النظر عن النظريات المتعددة والمتباينة حول نشأة اللغة الإنسانية وتطورها إلا أنه يكاد يكون هنالك اجماع بين علماء اللغة عن تداخل كثير من اللغات الإنسانية مع بعضها البعض نتيجة لتقارب وتلاقح المجتمعات والتكوينات البشرية مكانياً وعرقياً وثقافياً منذ فجر التاريخ .. عليه جرت محاولات عديدة لتصنيف تداخل اللغات واللهجات في العالم. إلا أن التحديد الدقيق للغات يكاد يكون مستحيلاً.

هذا ولقد اتفق العلماء علي تصنيف اللغات وفق واحد من المبدئين الآتيين:

1. علي أساس جنس وفصيلة اللغة: ويقوم هذا التصنيف علي اساس الاعتماد علي مكونات اللغات كالجذور والكلمات واللواصق.

2. التصنيف المورفولوجي، يعتمد علي البناء القواعدي للغة بغض النظر عن فصيلتها.

وقد مر تصنيف اللغات بفترة طويلة من التطور قبل ان يصل الي الشكل الذي نعرفه.

ومن اشهر النظريات نظرية "مكس موللر" وقد ارجع اللغات الإنسانية جميعها الي ثلاثة فصائل هي:

جدول(1):تصنيف اللغات عالمياً

الفصيلة الهندية - الاوربية	الفصيلة السامية- الحامية	الفصيلة الطورانية
1. الاسرة الهندية : الهندية،البنغالية. البنجامية. لغة لاهندا. السندهية. الراجستانية. الجورجانية. الماراتية، السنغالية. النيبالية البيهارية،الارديا، الاسامية،الكشمارية،البارية، البراكتية	1- السامية:- العربية (أ) البائدة(ب) الباقية،الامهرية، اللهجات الحبشية، الابصرية، الاكادية، الاوغاريتية، العبرية القديمة	اليابانية، الكورية، الابنو، الصينية، الاسترالية الاسيوية، القوقازية الشمالية، الغات الاسيوية القديمة، اللغات التركية والمغولية، اللغات الفينيقية، الباسك، الهيبوربية، اللغات الملايوية، لغات سكان استراليا الاصليين، اللغات الامريكية، لغات السودان وغانا،اللغات البنطونية. لغات البوشيمان.
2. الاسرة الايرانية :	2- المصرية: المصرية القديمة	

	والمصرية القبطية.	الفرنسية. الباشتو. البالتشية. الطاجيكية. الاوسيتية. التاتية. التاليشية، لغات ساحل بحر قزوين. لغات البامير، الباغونية، الفرنسية القديمة، الاقستية، البهلوية، الميديه، البارفيانية، الصقدية، الخوارزمية، لغة الصقالية، الساكسية.
	3- الاسرة الكوشية:- لغة جالا، الصومالية، لغات آجاو، وسيرامد.	3. الاسرة السلافية:- أ) الفئدة الشرقية:- الروسية، الاوكرانية، النبلوروسية. ب) الفئدة الغربية:- البلغارية، المكرونية، الصربية، السلافية القديمة، التشيكية، السلوفاكية، البولونية، الكاشوبية، الصربولوجية، البولابية، اللهجات البورمودية
	4- الاسرة البرية:- الطوارق، القبائلية، الشلوخ، الريف، الشاوية، التامازيغية، الليبية، التوميدية، الجيتوليه.	4. الاسرة الباطيقية:- الليتوانية، اللاتقية، اللاتقالية، البروسية.
	5- الاسرة ألتشادية: هاوسا، لغات تشاد الغربية، لغات التشاد الشرقية.	5. الاسرة الجرمانية: أ- الفئدة الجرمانية:- الدانمركية، السويدية، النرويجية، الاسلندية، الفارورية. ب- الفئدة الجرمانية الغربية:- الانجليزية، الهولندية، الفريزية، الالمانية، الايديش. ج- الفئدة الجرمانية الشرقية:- 1- السوستغوتية، الاستغوتية.
		6. الاسرة الرومانية:- الفرنسية، البرقنالية، الايطالية، السردينية، الاسبانية، الكاتلانية، البرتغالية، الرومانية، المولدافية، المكدونية، الريفو، الكربولية، الاتينية، الاتنية الشعبية، الاوسيكية.
		7. الاسرة الكلتية:- أ) الفئدة الجايالية :- الايرانية ، الشوتلندية، الكورنوليه. ب) الفئدة البريتونية :- الويلزية، الكونوليه. ج) الفئدة الغالية :- الغالية اضمحلت منذ ظهور اللغة الفرنسية
		8. الاسرة اليونانية:- اليونانية

		الحديثة، اليونانية القديمة، اليونانية الوسطى.
		9. الأسرة الألبانية
		10. الأسرة الأرمنية
		11. الأسرة الأناضولية:- الحثية، اللوييه، البالية، الكارية، لليدية، لليكية.
		12. الأسرة الطهارية:- الطهارية (أ) الطورفانية، الطهارية (ب) الكوتشانية

المصدر: عماد خاتم، 1982، ص: 93-100

4:2 طبيعة اللغة:

اللغة يقصد بها عموماً الرموز اللفظية التي تحمل معاني تعبر عن أفكار لتحقيق الاتصال الاجتماعي بين الأفراد والجماعات. ولا تعني هنا أن الإشارة أو الإيماءة أو حركة ما أو صوتاً بنغمة ليس لغة. ولكن هذا التنوع من الاتصال بدائياً لا يصل بالإنسان إلي مستوى من الرضي والتقويم والتعبير عن جميع المطالب والحاجات الإنسانية ومن ثم كان المقصود بالرموز هنا الرموز اللفظية ذات الدلالة وذات المعاني والتي يستطيع بها الإنسان التعبير عن حاجات نفسه ولحساسه ومشاعره والتي يستطيع بها أيضاً أن ينقل إلي الآخرين ما يريد وأن يستقبل منهم ما يشاء من أفكار ومعرفة ومعلومات. (محمد صلاح الدين، 2000: ص 58)

فباللغة إذا أداة للتعبير وأداة الاتصال. ولكن لكي يأخذ الاتصال سبيله ويحقق هدفه فإن المستقبل للأفكار يجب أن يكون فاهماً ومدركاً عندما يستمع إلي ما يقوله المتحدثون أو مدركاً لما يكتبه الكاتب حين يقرأ له ، ذلك لأن المدركات تنتقل من المتحدث إلي المستمع ومن الكاتب إلي القارئ من خلال اللغة ، فالمعلومات والإخبار والأحاسيس وغير ذلك مما يرغب المتحدث أو الكاتب أي مصدر المعلومة أو المرسل في نقله إلي الآخرين قد وضعها بطريقته وأسلوبه في إطار لغوي معين يحقق له هذا الانتقال.

وبالمقابل فإن المستقبل عليه أن يترجم تلك اللغة وكلماتها إلي أفكار. فكل شخص في عملية لاتصال هذه يخلق مفاهيمه الخاصة من المفاهيم اللفظية التي يقدمها إليه المتحدث أو الكاتب.

وبسبب هذه الوسائل المباشرة في عملية الاتصال تحدث لدى بعض التلاميذ صعوبات في الفهم. فبعض المدرسين يتصورون أنه ما دام ما يقولونه واضحاً بالنسبة لهم يكون واضحاً

بالنسبة لتلاميذهم وينسون أن عملية الاستقبال هذه وترجمة الألفاظ إلي معاني وأفكار من قبل السامع أو القارئ تحتاج إلي تتبع خطوات هذه العملية والتأكد من سلامتها من قبل المدرسين .

5:2 أهمية اللغة:

يتعلم الإنسان اللغة قومية كانت أم أجنبية باعتبار انها وسيلة لغاية غير أن هذه الوسيلة لها من الأهمية ما يجعلها شبيهة بالغاية ، فإذا جاء المربون اليوم ليعيدوا وظائف التعليم جعلوا تعليم اللغة في مقدمة هذه الوظائف. ومن أجل ذلك تحتل اللغة مركزاً ممتازاً في مناهج التعليم العام في جميع أنحاء العالم. وهي تلتهم جزءاً كبيراً من أوقات التعليم بالقياس إلي غيرها من مواد التدريس وخصوصاً إذا أضفنا إلي المناهج لغات أجنبية إلي جانب اللغة القومية. إذا كان هذا معنى اللغة وكانت هذه أهميتها في التربية فما هي منطلقاتها وما هي أهم وظائفها وكيف يستطيع التعليم تأدية هذه الوظائف؟

6:2 مفهوم اللغة :

إن ابتداء اللغة الألف بائية واستعمالها يعد من أكثر انجازات البشرية تأثيراً إذ أن هنالك ما يقرب من عشرة آلاف لغة ولهجة متميزة يجري استخدامها في عالم اليوم. وعُرفت اللغة بأنها (وسيلة تفاهم خاصة بالإنسان تمكنه من تبادل الأفكار والعواطف والرغبات بواسطة رموز صوتية اصطلاحية على وجه التغليب والتعميم تصدرها أعضاء النطق إرادياً بانفادع الهواء خلالها من الداخل إلى الخارج) اللغوي الأمريكي إدوارد سابير مقتبس في (محمد صالح الشنقيطي، 1996م)

نستكشف من هذا التعريف أن اللغة " مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين يتعارف عليه أفراد ذو ثقافة معينة علي دلالاتها من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم البعض.

وفي ضوء هذا التعريف يمكن الحديث عن مجموعة من الحقائق التي تمثل بعضها مقومات أساسية من مقومات اللغة ويمثل بعضها الأخر تطبيقات تربوية يمكن أن تأخذ مكانها في مناهج التربية وعلم النفس وتتلخص هذه الحقائق والمعلومات فيما يلي:

1:6:2 اللغة رموز:

اللغة الرموز يقصد بها الإشارة إلي أن الرمز يعني التعبير عن شيء ذو دلالة محددة ويتفق الناس علي دلالاتها في مختلف المجتمعات وعلي مدى العصور واللفظ يدل علي شيء معين والمثال على ذلك في التعليم والتعلم ينبغي أن تبدأ بالمحسوس ومن ثم ننتقل إلي المجرد الذي يستغرق من عقل الإنسان وفقاً لكي يدركه.

2:6:2 اللغة أصوات:

اللغة نظام صوتي والأصوات من بين مكونات اللغة ذات مكانة متميزة فهي أقدم أشكال الاتصال بين البشر وهي أول ما يكتسبه الطفل. والأصوات أساس اللغة وفقا لمفهوم إبن جني (د.ت) مقتبس في (نور الهدى، 2000م، ص:43) حيث ذكر إن "حد اللغة أي أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"

3:6:2 اللغة عرف:

اللغة نظام عرفي يتفق الناس فيه علي دلالات الرموز دون اشتراط مبرر عقلي لكل ما يستمعون إليه. إن إطلاق أسم " قلم " علي الأدوات التي نكتب بها لا يضم وجود صلة بين الاسم والمسمى ، فلهذه الأداة أسم في اللغات الأخرى يختلف عن أسمها في اللغة العربية والأمر يصدق علي عناصر اللغة الأخرى. ولهذه الحقيقة تطبيقات متفق عليها وكذلك ضرورة التمييز بين منطق اللغة ومنطق العقل.

4:6:2 اللغة نظام : -

والنظام في اللغة أمر يشمل طريقة ترتيب الحروف سواء إلي الأصوات وتركيب الجمل أي أنه يعني مختلف القواعد التي تضم العلاقة بين المكونات المختلفة للغة أصوانا وحروفاً ومفردات وتراكيب.

5:6:2 اللغة اتصال :

لقد بلغت أهمية العلاقة بين المحتوى ووسيلة الاتصال والدرجات التي دفعت ببعض المفكرين إلي القول بأن الوسيلة هي الرسالة ولتأكيد مفهوم معين مؤيداً أن الطريقة التي تبلغ بها الرسالة لا تقل خطراً عن الرسالة ذاتها ولهذه الحقيقة تطبيقات لعل من أهمها اعتبار كلا الطرفين " الوسيلة " والرسالة في عمليات الاتصال والنظر إلي اللغة التي تنقل بها الرسالة علي أنها أحد العوامل الإنسانية في تفصيل هذه الرسالة فتري الدقة في اختيار كلماتنا في بناء جملنا. ومعني ذلك ان تعلم اللغة نشاط لا يتم لذاته ولا يقتصر الأمر عند إتقان الفرد لأساليبه ، ومن المقومات الأساسية بقياس قدرة التلميذ التعليمية قدرته علي التحديث الدقيق للوظائف التي يستخدم فيها التلميذ اللغة.

6:6:2 اللغة سياق:

نظام من الرموز يستخدمها أقوام معينون في ثقافة معينة وتكتسب هذه الرموز دلالتها في ضوء الظروف التي استخدمت فيها كالزمان والمكان والمقصد وغير ذلك من عوامل تجعل للوقت الذي استخدمت فيه.

2:6:7 اللغة ثقافة:

العلاقة بين اللغة والثقافة أوضح من أن تتكلم عنها في هذا المجال ، فاللغة باختصار هي وعاء الثقافة ومن أقدر الوسائل علي نقلها من شعب إلي شعب ومن جيل إلي جيل آخر .
وحين تحتل الثقافة باعتبارها طرائق حياة الشعوب وأنظمتها وطرق حياتها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية مكانه هامة بين عمليات تعليم وتعلم كافة اللغات . وهي تعتبر مكوناً أساسياً ومكماً لمحتوى المواد التعليمية في هذا الميدان .

2:7 وظائف اللغة:

إن اللغة فيما يري جلال خميس مقتبس في (فائز مراد، 2003 ص 172-174) وظائف أساسية بينها بإيجاز فيما يلي:

2:7:1 اللغة أداة تفاهم:

الإنسان حيوان ناطق: واللغة التي ينطق بها تمكنه من التفاهم مع أخيه الإنسان ومبادلته الأفكار والعواطف. فهي إذن كما سبق الإشارة إلي ذلك أداة اتصال وتخاطب بين الناس وفي الوقت الذي يقبل فيه الناس بعضهم ببعض تعمل اللغة أيضاً علي التفاهم فيما بينهم وأن تعذر عليهم التفاهم بعض الأحيان فقد يكون السبب في ذلك سوء التعبير كأن يستعمل اسم واحد لمدلولات عديدة.

2:7:2 اللغة أداة للتعبير عن النفس:

وكما أن اللغة أداة للتفاهم كذلك عواطف بصدق النظر علي إيصال هذه الأفكار أو العواطف إلي الآخرين ومتى تم له هذا التعبير عن النفس عن أحسن وجه.

2:7:3 اللغة أداة تحصيل العلم:

ومن أهم وظائف اللغة أنها أداة تحصيل العلم وتوسيع الاختيار. فالإنسان يتعلم من اختياره من اللغة ويمكننا أن نقيس عمر الإنسان بعمله وسعة اختياره وهو اختبار معقول ومن هنا تظهر لنا أهمية تعليم اللغات الأجنبية بالإضافة إلي اللغة القومية. فإذا نحن اهتمنا بلغة من هذه اللغات فليس علينا التعامل والتخاطب مع أهل تلك اللغة فحسب وإنما غرضنا الإطلاع علي ما تحتويه تلك اللغة من الكنوز العلمية والثقافية.

2:7:4 اللغة أداة التفكير:

ومن أهم وظائف اللغة أنها أداة للتفكير وكلما تبادل الإنسان أفكاره وعواطفه مع أخيه الإنسان وحاول في الوقت نفسه أن يحسن التعبير عن تلك الأفكار والعواطف وان يصوغها في قالب محكم وأسلوب طلبى.فإن في هذه المحاولة تنمية لقواه المفكرة والمعبرة.

2:7:5 اللغة أداة التوثيق والروابط القومية : -

إذا توفر اللغة القومية حظها من الصياغة ودرست بالطرق الحديثة عملت علي توثيق الروابط القومية والذي يجعل لها هذه الأهمية العظمى أمران:
أولاً: أن استعمال لغة قومية واحدة يؤدي إلي التقارب والتفاهم بين أفراد الأمة أكثر من استعمال لغات عديدة أو لهجات محلية مختلفة .
ثانياً: أن لغة القوم مستودع ثرائهم الثقافي بواسطتها ينشر هذا التراث وينقل من حين لآخر.

2:8:2 العناصر الرئيسية للغة : -

يرى (عبد الحميد ، 2005 ، ص: 41-42) أن هنالك ثلاثة عناصر رئيسية هي:

2:8:1 اللغة الاستقبالية : -

ويقصد بها أن نظام الاستقبال المعرفي أو الإدراك للفرد يتم من خلال استقبال اللغة المنطوقة أو اللغة المكتوبة ولذا يشير هذا المكون من مكونات اللغة إلي قدرة الفرد علي فهم اللغة المتحدثة أو المنطوقة أو المسموعة وقدرته علي فهم اللغة المكتوبة أو المقروءة.
ويشار غالباً إلي العملية الاستقبالية للغة علي أنها عملية ترميز للمدخلات اللغوية وذلك بهدف تحقيق أو إنجاز عمليات عقلية محددة علي هذه المدخلات أو الرموز اللغوية ومعنى من البيان أن اللغة المستقبلية أو اللغة الاستقبالية تعد أداة الفهم ووسيلته كما أنها تعتري وتؤثر في نمو اللغة الداخلية وكذلك أداة أساسية لنمو اللغة التعبيرية ومهاراتها.

2:8:2 اللغة الداخلية : -

يقسم مكون اللغة الداخلية إلي ما يلي:

تكوين فرضي:

أ - يضمن العديد من النشاطات المعرفية تختلف بقدرة الطفل علي المحاكاة Assimilate الخبرات البيئية.

ب - أن مكون اللغة الداخلية يشار إلي بلغة الفكر .

ت - أن اللغة الداخلية تزود العمليات الداخلية الخاصة بالتكامل والتجهيز المركزي بما هو أساس ولازم لأسباب المهارات اللغوية

2:8:3 اللغة التعبيرية:

يمثل هذا المكون من مكونات اللغة قدرة الفرد علي تحويل أو نقل الأفكار إلي رموز لفظية مكتوبة أو منطوقة.

2:9 خصائص اللغة:

حاول علماء اللغة أن يضيفوا سمات أو خصائص للغة وعموماً تعتبر اللغة أداة تفاعلية اجتماعية تتسم في ذات الوقت بأنها محكومة بقواعد تربوية أو إبداعية. (مصطفى محمد 2010، ص: 50-55)

2:9:1 اللغة كأداة اجتماعية : -

ليس من المفيد في شيء أن نناقش اللغة خارج الإطار الذي يوفره التواصل. فمع أن اللغة ليست أساسية للتواصل إلا أن التواصل يمثل بالتأكيد عنصراً أساسياً ومحددًا للغة بوصفها شفرة مشتركة تمكن المستخدمين من إرسال الأفكار والرغبات الي بعضهم البعض بل ويمكن القول بأن اللغة غرض واحد فقط : أن تكون بمثابة شفرة الإرسال بين الناس.

2:9:2 اللغة نظام محكوم بقواعد:

إن العلاقة بين المعنى والرموز المستخدمة علاقة تقسيمية لكن ترتيب الرموز في علاقتها مع بعضها البعض ليس تقسيمات وهذه الخاصية التنظيمية غير التقسيمية للغة تدل علي وجود قواعد وأنماط تحتية تحدث علي نحو متكرر . يبدو أن اللغة للنحو ليس شيئاً واحداً . فاللغة تشتمل إلي جانب القواعد علي عملية استخدام القواعد والمنتج النهائي ، فمثلاً الجملة تتكون من أسم زائد فعل لكن تلك القاعدة لا تقول عن العملية التي من خلالها يتم اختيار الاسم والفعل أو العدد اللانهائي من المجموعات الممكنة باستخدام هاتين الفئتين.

2:9:3 اللغة نظام توليدي:

إن اللغة نظام توليدي وحكمه generative {توليدي} من الجزر generate (أي يولد) الذي يعني الإنتاج والخلق كما في genesis (التكوين) أو الإيجاد واللغة بذلك أداة منتجة أو مبدعة فالمعرفة بالقواعد تسمح للمتحدثين بتوليد تغيرات ذات معنى. فمن بين عدد من الكلمات كالأسماء مثلاً ومجموعة محده من القواعد يمكن للمتحدثين ان يخلقوا عدد لانهايي من الجمل.

10:2 صعوبات اللغة:

يرى بعض الباحثين أن للغة أنواعاً متعددة من الصعوبات (السيد عبد الرحمن، 2005، ص: 46) فمنها ما يخص بالصعوبات التي تتعلق بمعدل الاكتساب والنمو وأخرى تخص بالصعوبات التي تنتج أثناء تجهيز اللغة ومعالجتها وثالثة تختص بالصعوبات الخاصة بالتعبير. وفي تصنيف آخرين نجد كثيراً من الباحثين وعلماء اللغة يقسمون صعوبات اللغة إلى صعوبات تخص حكم الاكتساب ومعدلة وصعوبات كيفية تضمنين شكل ومظهر اللغة لدى الطفل.

وفريق ثالث يصنف صعوبات اللغة حسب إلي:

1. صعوبات تتعلق بمعدل اكتساب اللغة أو تأخذ نمو اللغة.
 2. صعوبات تتعلق بمجالات اللغة كتلك المتمثلة في الصعوبات المتعلقة بتراكيب اللغة وبياناتها المعاني والدلالات والاستفادة العلمية علي أرض الواقع.
 3. وفريق رابع ينظر إلي صعوبات اللغة في ضوء الأسباب فيقسمونها إلي قسمين
 4. صعوبات عضوية وهي التي ترجع إلي أسباب عضوية.
 5. صعوبات مكتسبة وهي التي ترجع إلي أسباب وظيفية أو مكتسبة.
- وفريق خامس يرى غير ما تقدم إذ يصفون صعوبات اللغة في ضوء النظام الرمزي الذي تقع فيه المشكلة.

11:2 مكونات اللغة:

إن اللغة بوصفها نظام معقد جداً يمكن أن توضح علي أفضل نحو بتقويتها إلي مكوناتها الوظيفية. (مصطفى محمد، 2010، ص 56 - 70)

فاللغة يمكن أن تقسم إلي ثلاثة مكونات رئيسية وإن كانت غير متساوية بالضرورة: الشكل والمحتوى والاستخدام (Bloom of lahey، 97) يضمن الشكل form النظام التركيبي والنظام الصرفي والنظام الصوتي أو هي المكونات التي تجمع الأصوات والرموز معاً بالترتيب، أما المحتوى content فيشمل المعنى أو النظام الدولي.

1:11:2 النظام التركيبي:

أن شكل أو بنية الجملة تحكمه قواعد النظام التركيبي فهذه القواعد تحدد ترتيب الكلمات والجمل والعبارات أو الجمل وتنظيمها والعلاقات بين الكلمات وفئات الكلمات وعناصر الجملة الأخرى يحدد النظام التركيبي مجموعات الكلمات المقبولة النحوية وغير المقبولة أو غير النحوية فالنظام التركيبي في اللغة الانجليزية علي سبيل المثال لماذا تعد Maddi has thrown

the ball). (رمي مادي الكرة) جملة ممكنة بينما تبدو Maddi the ball has thrown غير مقبولة.

2:11:2 النظام الصوتي :

النظام الصوتي هو ذلك الجانب من اللغة الذي يهتم بالقواعد التي تحكم بناء وتوزيع وتتابع أصوات الكلام وشكل المقاطع وكل لغة توظف مجموعة من أصوات الكلام أو الفونيمات الفونيم وهو الوحدة اللغوية الأصغر للصوت التي يمكن أن تحدث اختلاف في المعنى وبشكل كل فونيم عائلة من الأصوات المتشابهة.

3:11:2 النظام الدلالي:

يمكن أن نضع ماذا تعني ؟ عنوان بديلاً لهذا القسم لأن الإجابة علي ذلك السؤال تشكل أساس النظام الدلالي. والنظام الدلالي عبارة عن نظام القواعد تحكم معني أو محتوى الكلمات ومجموعة الكلمات. بعض الوحدات تكون إقصائية لبعضها مثل رجل women man امرأة و ladies سيدة علي أن الكلمات والرموز المستخدمة لا تمثل الواقع نفسه وإنما أفكارنا ومفاهيمنا عن الواقع.

4:11:2 النظام التداولي:

أننا عندما نستخدم اللغة للتأثير في الآخرين أو لنقل المعلومات فإننا بذلك نستخدم التداول . والنظام التداولي هو دراسة اللغة في السياق أو يركز علي اللغة بوصفها أداة تواصل تستخدم لإنجاز غايات اجتماعية.

12:2 أهداف تعليم اللغة في التعليم العام : -

أن أهداف تعليم اللغة في المرحلتين الإعدادية والثانوية ليست محصورة في دائرة المعلومات المرتبطة بمادة اللغة نفسها فحسب ولكنها تتضمن مدى من الفهم لنتائج مرغوب فيها فاللغة لا بد أن تمد المتعلم بالمعرفة والمعلومات أو بالكثير من المدركات والمهارات الخاصة والاستعدادات والميول والعادات والمثل والسلوك والاتجاهات والتغير في الشخصية والتكيف مع الأشخاص ووضع المستويات لكل صف من تلك الصفوف هو مسئولية المنهج. (محمد صلاح : 2000 ، ص 61-62)

أهداف تعليم اللغة يمكن أن تكون واحدة في جميع المدارس مع مراعاة تأثير البيئات والظروف المختلفة في نوعية الموضوعات التي تحقق تلك الأهداف للغة فهناك أسس عامة لا بد من مراعاتها لتحقيق تلك الأهداف منها الآتي:

- أ- أن أهداف منهج اللغة يجب إن تختار في ضوء نضج التلاميذ الذين تعلمهم وحاجاتهم وميولهم الحاضرة وأن تتسع لنمو قدرات كل تلميذ فالتلاميذ يتعلمون بسرعة إذا كانت لهم رغبة فيما يتعلمون .
- ب- وكان ما يتعلمونه في مستوى إعداداتهم وخبراتهم .
- ت- بين التلاميذ توجد اختلافات فردية واسعة لا بد أن تؤخذ في الاعتبار عن وضع أهداف المنهج لتعليم اللغة فتنوع النشاط اللغوي وتعدده ضروري.
- ث- أن هدف تعليم اللغة لا بد أن يكون مضموناً لاستمرار النمو اللغوي وزيادته.
- ج- أن هدف تعليم اللغة يجب أن ينظم لكي ينمي عدداً من القدرات المختلفة التي ترتبط باللغة وفنونها المختلفة فلا بد أن تكون هنالك قائمة بالمهارات اللغوية والقدرات التي يراد تجنبها عند التلاميذ والتي تنتمي مع مستواهم في شتي النواحي وبما أن اللغة هي أداة التعلم في شتي المجالات فأهداف اللغة يجب أن تدخل في كل درس من دروس المدرسة.
- وإذا كانت اللغة هي أداة التفكير فلا بد من أن يتضمن الهدف المهارات الأساسية له مثل الدقة والوضوح والشكل ومنطقية الهدف والتدليل وما إلي ذلك من خواص.

13:2 دور اللغة في التعليم:

اللغة في الحقيقة هي الأداة التي تمكن كل إنسان من أن يمارس إلي حد ما درجته من السيطرة علي عامله الخاص وهي التي تديره عن وحدة وتمكننا من أن نشترك بخبراتنا مع الآخرين فتستقبل الأفكار العظيمة لحضارتنا أ حضارة غيرنا ونرسل تلك الأفكار إلي غيرنا . ومع هذا فأداة دورنا كأفراد ومشاركين في مجتمع واحد وكأعضاء من جماعة الجنس البشري يمتد تماماً علي درجة سيطرتنا علي العمليات اللغوية. فاللغة والتفكير والشعور عمليات متداخلة. والنمو في اللغة تحصيل لعظمة أهمية الإنسان . وتعليم استعمال اللغة بدرجة مؤثرة أعظم عمل معقد يواجه القدرات اللغوية تتمثل كل نواحي الحياة (محمد صلاح 2000، ص 66-67)

14:2 المميزات الأساسية للغة:

هنالك ثلاثة مميزات أساسية للغة (محمد صلاح 2000 : ص 67) هي:

1. اللغة رموز ولكنها رموز تعبر عن أفكار وخبرات.
2. اللغة مزيج بدرجة عالية وتختلف من فرد إلي فرد وتختلف معايناتها من شخص إلي آخر.
3. أن اللغة نامية متغيرة وليست ثابتة والأساس في دراسة اللغة هو التحدث - وهو الرمزية الأساسية للخبرة . وتأتي بعد ذلك فترة اللغة الباقية والتلاميذ في حاجة إلي المساعدة لفهم

أهمية اللغة كرموز . فهم يحتاجون إلي مساعدة في حمل أنفسهم عن فهم أن الكلمة ليست هي الشيء نفسه. وبالتأكيد فإن التلاميذ لا يستطيعون أن يميزوا بين الرمز والشيء الذي رمزنا إليه اللغة وفهم التغيير علي أنه مميز أساسي للغة وسوف يساعد التلميذ علي أهمية ميزة التغيير هذه في تحديد المعاني وهذا يوضح الفترة بأن اللغة جزء متكامل من الحياة وليست ثابتة لا تواجهه تغيرات المجتمع.

15:2 أثر الدوافع في عملية تعليم اللغة:

لكي يكون تعليم اللغة هادفاً ثمراً يجب أن يتقبل المتعلم الهدف اللغوي علي أنه هدفه الخاص ولا فدافعه يكون ضعيفاً للتعلم.

ولكي تكون الوسائل لتحقيق الأهداف مختارة ومنقاة فيجب أن يساعد المعلم المتعلم في تحديد التفاصيل المطلوبة ورسم أوجه الموقف واختباره بالأهداف والأمر يجب إن تفهم بوضوح ليس فقط مع تقدير لمدي واسع من الاستجابات.

كذلك يجب أن تكون الأهداف ممكنة والتلاميذ لديهم الشعور بأن لديهم فرصاً للنجاح ومن غير ما أصدر ومتأثرة وهادفة وجهد مختار فإن التعليم لا يمكن أن يكون كافياً من هنا يمكن أن يقل أن التلميذ في حاجة أن يفهم الأسس الآتية (محمد صلاح 2000، ص 68-70)

1. أن اللغة تستعمل لخدمة غرض محدد.
2. أن المحتوى ومكوناته يؤثر في المعنى
3. أن الجملة الواحدة قد تحمل العديد من المعاني
4. أن الدقة اللغوية تكون عندما تنتج اللغة في تعليمها وفي استعمالها لملائمة الواقع ولا تخرج الأهداف العامة للغة التي من أجلها تعلم منه.
5. أنها أداة للتلاؤم والتوافق الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع
6. أنها أداة أمداد الفرد بالمعلومات في تنوع صورها واختلاف مجالاتها وتعدد أدوارها.
7. أنها أداة للإقناع وللاتصال بخبرة الآخرين
8. أنها أداة العلاقات الإنسانية وإيجاد الثقة والوحدة الفكرية بين أفراد المجتمع.

16:2 التنظيم والعلاقات في عملية تعلم اللغة:

أن العامل الرئيس هو ميزاننا فالتلاميذ والمعلم يجب أن يربطوا ما يكون متعلماً مكن قبل إلي ببعض الخبرات والمعلومات الفردية أو الجزئية ويجب أن تجمع بسهولة وأن تدعم ببعض الأساليب الجوهرية أو بضع أساس تنظيمي.

1:16:2 درجة التجديد في المعاني : تؤثر درجة التجديد علي المعنى والكلمة الأقل محسوسة

تعتبر أكثر صعوبة وهنالك نوعان من التجديد يجب ملاحظتها : -

1. أن هنالك كلمات محددة مثل الكرامة إذا ما قيست بكلمات أكثر محسوسية مثل كلمة الكرسي.

2. أن هنالك كلمات عامة مثل كلمة طعام إذا ما قورنت بكلمات أكثر خصوصية مثل اللحم.

3. ما يتعلمه الفرد في اللغة إنما هو أنماط وتعليمات ومهارة واتجاهات قابلة لتضييق في كثير من مواقف الاتصال والشعور والتنفيذ الخاص ومن ثم يجب أن يكون المعلم علي بيئة أسس التعليم وهي: الاستعداد والارتباط.

2:16:2 تكوين المدرك:

إن الدور الأساسي للمدرس في أي مستوى من التعليم هو أن يشجع تلاميذه علي تكوين تعليماتهم الخاصة أكثر من أن يكسبوا هذا بالطريق اللفظي والحفظ وفي محاولة النمو المدرك يجب أن يلاحظ ثلاثة اعتبارات مهمة:

1. الخبرة السابقة وتأثيرها

2. الطبيعة المتدرجة للنمو الإدراكي

3. الحاجة الاختيارية من تجديد المدركات.

3:16:2 المفاهيم والاتجاهات:

أن معلم اللغة يجب أن يؤكد مفاهيم معينة وإذا كانت هذه المفاهيم واضحة في عقله فسوف يكون نشيطاً في الفصل التدريسي للغة والتأكيد علي ما يستطيع التلاميذ فهمه .

المبحث الثاني

موقع وأهداف تدريس اللغتين الإنجليزية والفرنسية في التعليم العام في السودان

17:2 مفهوم التعليم العام:

يشير مصطلح التعليم العام أساساً إلى التكليف السياسي للمدرسة فالتعليم العام الذي تقوم به المدرسة يعتبر تعليم متاح لجميع المواطنين في الدولة بغض النظر عن أعراقهم أو معتقداتهم الغرض الرئيس منه تذويب الفوارق بين الطبقات الاجتماعية.

وفي الوقت الحاضر فإن التعليم العام يعني التعليم الأساسي والذي يعتبر شرطاً أساسياً لأي نوع من التعليم اللاحق والخاص والمهني. وعلي هذا الأساس توجد فروق بين التعليم العام والتعليم المهني.

وهناك اتفاق عام بأن يتحمل التعليم العام مسئولية إعداد الأجيال القادمة لتحمل أعباء العمل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وان يوفر في الوقت نفسه الحد الأدنى من المعرفة اللازمة للإعداد المهني المتخصص.

18:2 السلم التعليمي:

لا بد هنا من الإشارة إلى أن السلم التعليمي هو في جوهره رؤية إستراتيجية لتنظيم سنوات الدراسة ضمن ما يعرف بـ (مراحل التعليم) وتحديد الروابط بين كل مرحلة وأخرى بما يحقق التطوير والارتقاء بمستوى التعليم والاستفادة من معطيات العصر والاستجابة لمطالب المجتمع وحاجات التنمية وليس هنالك من سلم تعليمي أمثل بحيث يمكن تطبيقه له القدرة على مجابهة حاجات كافة المجتمعات ومن ثم كان الاختلاف في نظام السلم التعليمي من دولة إلى أخرى أمر منطقياً . . www.sudaress.com

على كل يعبر مصطلح السلم التعليمي عن تنظيم سنوات الدراسة والتي يتم تقسيمها لمراحل تعليمية ، فمن خلاله يتم تحديد العلاقة بين كل سنة دراسية وأخرى للربط بينهما في عدد من السنوات الدراسية والتي تعرف بالمرحلة التعليمية ويتم صنع علاقة بين هذه المراحل الدراسية تعرف فيما بعد بالسلم . وليس هنالك صيغة موحدة للسلم التعليمي بل نجدة يختلف من بلد لآخر وفقاً للفلسفة التربوية المنتهجة في كل بلد فبعض الدول قد اعتمدت سلماً تعليمياً يتمثل في (4←4←4) وأخرى تعتمد نظام (6←3←3) وهو الأكثر اعتماداً في البلدان العربية وفيه تتألف المرحلة الابتدائية من ستة سنوات دراسية والمرحلة المتوسطة أو الإعدادية من ثلاث سنوات والمرحلة الثانوية من ثلاث سنوات ، وهنالك نموذج آخر (8←3) وهو المعمول به حالياً في السودان.

19:2 السلم التعليمي العام وأعمار التلاميذ 1995 - 2014 م

شهد السودان منذ بداية العقد الأخير من القرن العشرين تطورات وتغيرات جذرية في التعليم العام لمقابلة المتطلبات التنموية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد فقط عدل السلم التعليمي من 6 ← 3 ← 3 سنوات إلي مرحلتين: مرحلة الأساس 8 سنوات والمرحلة الثانوية 3 سنوات زائداً التعليم قبل المدرسي ومدته سنتان. عليه يسير السلم التعليمي حسب الآتي:

• التعليم قبل المدرسي : ويقبل له الأطفال من سن الرابعة إلى سن الخامسة ويقصد به رياض الأطفال والخلوى القرآنية.

• التعليم الأساسي مدته 8 سنوات : ويقبل له الأطفال من 6 سنة بعد إكمال مرحلة التعليم قبل المدرسي.

• التعليم الثانوي مدته ثلاثة سنوات : ينساب إليه الطلاب بعد إكمال مرحلة تعليم الأساس بنجاح ويضم المساقين الأكاديمي (العلمي - الأدبي) والفني (صناعي - زراعي - تجاري - نسوي). (ياسر أبوحرار ، المركز القومي للبحوث)

ومن المتوقع إضافة سنة تاسعة لمرحلة الأساس علي أن يتم تغيير المنهج تدريجياً ابتداء من 2015- 2016 م في الصف الأول وبالتالي إضافة الصف التاسع تكون قد اكتملت في عام 2024 م (وزارة التربية والتعليم، الشؤون الفنية)

20:2 غايات التربية السودانية:

إن المراحل الأولى من التعليم تمثل القاعدة التعليمية الثابتة التي ترتكز عليها النظم التعليمية وهي بذلك تمثل حجر الأساس في الصرح التعليمي فهي المرحلة التي ترسم ملامح وميول التلميذ وتغرس القيم والسلوك الجيد في نفوس الصغار ،ذلك لأن لهذه المرحلة أهمية كبرى في بناء الكيان التربوي السليم للطفل فهي المرحلة التي يخطو فيها الطفل أولى خطواته نحو القراءة والكتابة والمعرفة.

ولكل مجتمع من المجتمعات ثقافته وفلسفته وأهدافه الخاصة التي يسعى إلى الحفاظ عليها ونقلها عبر الأجيال المتعاقبة. لذا تصمم المناهج التربوية وتعد الكتب المدرسية تبعاً لفلسفة الدولة واستراتيجياتها التربوية والتعليمية المحددة مسبقاً لتتشنه وتعليم أبناء مجتمعها. وتعتبر الكتب المدرسية تحديداً المرآة التي تعكس فلسفة الدولة التربوية وقيمها الروحية التي تريد ان تبثها وتغرسها في النشء تحديداً الكتب ذات الصلة بعلوم اللغة والعقيدة والتاريخ والأدب والعلوم الاجتماعية حوامل معلومات وقيم ومُذلل لا تنفصم عن طموحات وتطلعات المجتمع الثقافية والفكرية والعقائدية خاصة في البلاد الإسلامية التي تحاول بل تبذل جهودها في الحفاظ على كينونتها وقيمها وموروثاتها الحضارية.

وفقاً لهذا المفهوم العام واستناداً على المتغيرات التي يمر بها السودان والعالم من حوله وتأسيساً لتوجهات الدولة التي تهدف إلى تنشئة جيل مؤمن بجدية منفعل بقضايا وطنه معد إعداداً قوياً يؤهله لبناء السودان الغد المتميز في شخصيته بين الشعوب في ضوء ذلك كله كان لا بد من أن تبني الدولة بغايات التربية في السودان تعكس فلسفتها التربوية ، (المركز القومي للمناهج والبحث التربوي 2003م ، ص: 4) وأن تكون هذه الغايات حاكماً بكل مؤسسات التوجيه التي تقدم رسالة تربوية للشباب وان تستهدي تلك المؤسسات في وضع أهدافها التفصيلية بالغايات الآتية :

1. العمل علي ترسيخ العقيدة الدينية عن النشء وتربيتهم عليها وبناء سلوكهم الفردي والجماعي علي تعليم الدين بما يساعد علي تكوين قيم اجتماعية واقتصادية وسياسية تقوم علي السلوك السوء المرتكز علي تعاليم السماء.
2. تقوية روح الوحدة الوطنية في نفوس الناشئة وتنمية الشعور بالولاء للوطن وتعمير وجدانهم بحبه واليزل من أجل رفعتة.
3. بناء مجتمع الاعتماد علي النفس والعمل علي تقيير الطاقات الروحية والمادية الكاملة في البلاد وامتناع الطموح لاستعادة دورنا الحضاري بوصفنا أمة رائدة ذات رسالة.
4. تنمية المهارات والقدرات الفردية وإتاحة فرص التدريب علي وسائل التقنية الحديثة بما يمكن للأفراد من التوظيف الأمثل لإمكاناتهم خدمة لتنمية الشاملة .
5. تنمية الحس البيئي لدى الناشئة وتصديدهم بان مكونات البيئة من نعم الله التي يجب المحافظة عليها مع حسن توظيفها تجنباً للجفاف والتصحر والكوارث البيئية الأخرى.

21:2 التعليم الأساسي:

1:21:2 مفهوم تعليم الأساس في السودان

عرفت الإستراتيجية القومية الشاملة مدرسة التعليم الأساسي بأنها المدرسة التي توفر قدراً من التعليم الضروري من المعارف والقدرات الذهنية التربوية والروحية والقيمية والمهارات والاتجاهات التي ينبغي للفرد أن ينالها ويتمكن بها (إن أراد) من مواصلة تعليمه إلى مستويات أرفع في السلم المعرفي وخروجه إلى الحياة العملية مزوداً بالقدر الكافي من التعليم الذي يمكنه من الانخراط في المجتمع بصورة فاعلة.

وأيضاً يعرف أن التعليم الأساسي سوف يكون متنوعاً يلبي حاجات المتعلم في أطوار نموه المختلفة ، ففي سن الرابعة يجد الطفل الخلوة (المدرسة القرآنية) أو الروضة وفي سن السادسة يجد مرحلة التعليم الأساسي والتي سوف يستمر فيها إلى أن يصل عمره إلى أربع عشر سنة ،

وفيها يتم التركيز على إعداد غرائزه وانمائه وإعداده للانخراط في المجتمع إذا لم يكن رغباً في مواصلة تعليمه.

ولقد تم زيادة العام الدراسي من 180 يوماً دراسياً إلى 210 يوماً وأن تكون هذه الزيادة في العام الدراسي تدريجية فيتحقق في السنوات الثمانية (مدة التعليم الأساسي في السودان) ما كان يحقق في تسع سنوات في النظام السابق.

ولقد تقرر أن يبدأ التلميذ تعليمه في سن السادسة بدلاً من السابعة في النظام القديم فيكون الحاصل كسب سنتين لكل تلميذ من عمره الزمني وسنة من عمره الدراسي وهذه السنوات تضاف بالطبع لعمره الإنتاجي.

2:21:2 أهمية التعليم الأساسي :

يكتسب التعليم الأساسي أهمية كبيرة بين مراحل التعليم لدوره الموثوق به في تنشئة الأجيال معرفياً ومهلياً وسلوكياً (سعيد باشموش، 1980، ص: 25) وتتجلى هذه الأهمية في الآتي:-

- إقرار إلزامية التعليم للجميع وتحقيق تكافؤ الفرص .
- معالجة مشكلات الفئات المحدودة من التعليم.
- اتصاله بمتطلبات التنمية وحاجاتها في القوة البشرية .
- بروز القيمة الاستثمارية في حق التعليم الأساسي وزيادة الدخل.
- الجمع بين البعد الاجتماعي والتربوي.
- التأثير في بقية مراحل التعليم وحلقاته المتنوعة.
- تعدد الخبرات والمهارات والمعلومات.
- شكل الأساس في إعداد الثروة البشرية.

3:21:2 مراحل تطور أهداف التعليم الأساسي في السودان:

مرت أهداف التعليم الأساسي في السودان بمراحل عديدة اشتملت علي تغيرات في أسماء المراحل الدراسية وأهدافها والمنهج الذي يدرس ، وأسلوب التدريس المتبع ونظم التقويم التربوي السائدة والرؤية الفنية للفهم في جميع المراحل من قبل الجهات والسلطات المسؤولة. وكل شيء يوضح وينفذ وفقاً لرؤية السلطات الحاكمة والجهات الإدارية المسؤولة قبل وبعد الاستقلال وتأثرت أهداف التعليم إلي جانب ذلك بالثقافة والعادات والتقاليد والعقائد السائدة في المجتمعات. والاحتكاك بين السودان والدول من حوله. أهداف التعليم قبل الاستقلال كانت ضيقة ومحدودة في الطموح وتوسعت فنياً بعد الاستقلال وأصبحت لها نظرات اشمل في تربية التلميذ وتطوره العلمي.

- أدناه سرد تاريخي موجز لمراحل بناء وتطوير أهداف التعليم مرحلة الاساس في السودان
- في عهد مملكتي الفونج والفور ربط الفرد بكتاب الله وتنقية المجتمع يكون مستقيماً في سلوكه وعبادته .
 - في العهد التركي 1821- 1882 تم إدخال الثقافة الجديدة والاهتمام بالإنتاج الزراعي وتعليم اللغة العربية والشريعة وتأهيل السودانين للعمل في دواوين الحكومة .
 - 1885-1898 (فترة الحكم الوطني (المهدية): قضت الثورة المهدية على النشاط التبشيري الذي نشأ وترعرع ابان الحكم التركي وأغلقت مدارس الإرساليات التي تم فتحها في فترة الحكم التركي ليحل محلها تعليم الخلاوي أي عملت المهدية على نشر التعليم الديني .
 - في فترة الحكم الثنائي 1898- 1956 عملت أهداف التعليم على نشر قدر محدود من التعليم وسط المجتمع السوداني الهدف الرئيس مهنة إيجاد طبقة من الصناع المهرة واعداد كادر مهني للخدمة المدنية للعمل تحت هيمنة القوى المستعمرة. .
 - 1957 بعد أن نال السودان استقلاله وضعت لجنة تطوير المناهج أهداف تعليمية أكثر شمولية عملت علي تحقيق التفكير السليم والتربية وتمكنه من مواجهة المشكلات والعمل علي حلها. والتربية الوطنية الشاملة والنمو المتكامل.
 - 1960 عملت اللجنة ربط التعليم بالتراث القومي والإنساني وبناء مواطن مفكر صاحب عقلية منفتحة.
 - 1969 بعد قيام ثورة مايو عقد مؤتمر قومي للتربية جعل أهداف التعليم تهتم بالنمو الفردي المتكامل وتحقيق المواطنة الإنسانية.
 - 1990 وتحت مظلة توجهات حكومة الإنقاذ العقائدية وضعت الإستراتيجية القومية الشاملة (1992- 2002 م) لتطوير التعليم وتعديل مساره ليتوافق والرؤى السياسية والاجتماعية والثقافية لتوجهات الدولة ومن ثم تم تغيير سلم التعليم العام من 6 ← 3 ← 3 سنوات ليضم مرحلتين هما: مرحلة الأساس 8 سنوات والمرحلة الثانوية 3 سنوات زائداً التعليم قبل المدرسي ومدته سنتان.

2:21:4 أهداف تعليم مرحلة الأساس:

- يهدف تعليم مرحلة الأساس كما أوردها (عبد الغني إبراهيم محمد: ورقة عمل حول المناهج الجديدة، نوفمبر 2002م). إلى تحقيق الآتي:
1. ترسيخ العقيدة الدينية وتربية الناشئة عليها ونقل التراث الحضاري للأمة إليهم وتعديل سلوكهم وعاداتهم واتجاهاتهم لتتنبثق من تعاليم الدين وتراث الأمة وقيم المجتمع الفاضل.

2. تمليك الناشئة المعلومات والخبرات الأساسية التي تؤهلهم للمواطنة الفاعلة وتدريبهم على طرق جمع المعلومات وتصنيفها وتوظيفها.
 3. تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله ولغته وانتمائه إلى أمة الإسلام.
 4. تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصةً المهارة اللغوية والعديدية والحركية. تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات.
 5. تربية ذوقه الإبداعي وتعهد نشاطه الابتكاري وتنمية تقديره للعمل اليدوي
 6. تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات وما له من الحقوق في حدود سنه وخصائص المرحلة التي يمر بها وغرس حب وطنه والإخلاص لولادة أمره.
 7. تزويد التلميذ بالحد الأدنى الضروري من المعلومات والخبرات والمهارات.
 8. والاتجاهات التي تتناسب مع تطور المجتمع الذي يعيش فيه. إعداد التلميذ إعداداً سليماً للانتماء النشط في المجتمع بتزويده بأساسيات التعليم والثقافة من ناحية وبعض المهارات العملية التطبيقية التي يمكن أن تصبح في مستقبل حياته نقطة انطلاق لمشاركته الاجتماعية وبذلك يتكامل تكوينه في البعدين الفكري والنظري والعملية التطبيقي فالتعلم الأساسي يعتبر منهاجاً واقعياً لتربية هادفة.
 9. تأصيل احترام العمل اليدوي وممارسته كأساس فردي في الحياة ووسيلة يكتسب الفرد عبرها اتجاهات إيجابية نحوه.
 10. غرس الاتجاهات والقيم الاجتماعية والوطنية والقومية والأخلاقية والدينية الأصيلة التي تعبر عن روح المجتمع وتعكس آماله وأهدافه الحاضرة والمستقبلية.
 11. إعداد مواطن يمتلك منهاجاً للتفكير يمكنه من النمو الذاتي علمياً ومهنياً بالاستفادة من المعطيات الجديدة في مجال المعارف التي يحصل عليها في مرحلة التعليم التالية أو في مجال الخبرات التي يكتسبها في مجال العمل.
 12. تكوين مواطن متوافق مع نفسه وبيئته ومجتمعه لا يحس بالضياع والاعتراب مواطن لديه إحساس عميق بالانتماء لبيئته ومجتمعه.
 13. إعداد الفرد للمواطنة حيث تكون له شخصية متكاملة في النواحي الجسمية والعقلية والسلوكية والروحية.
- وبهذا يتضح أن الهدف الرئيس للتعليم الأساسي هو مساعدة كل فرد على تولي مصيره بنفسه عن طريق تنمية بعض القدرات والمهارات والتمرس عن طريق التفكير والتعبير والشعور الإنساني.

5:21:2 وظائف التعليم الأساسي : -

لقد أجمل (إبراهيم محمد عطا 1992: ص 272) أهداف وغايات تعليم الأساس في أربع وظائف رئيسة هي:

1. غرس المعايير والخبرات والسلوكيات التي يتطلبها عالم الكبار والعمل والحياة اليومية في المجتمعات الحديثة.
2. الحرية في تهيئة الجو المناسب للنمو والممارسة والتطوير .
3. تطور شخصية الفرد كافة الجوانب الشخصية والخلقية والبدنية والروحية والعسكرية والوجدانية مع تحقيق التكامل .
4. الاستفادة من الخبرات الإنسانية وتجارب السابقين ومعارفهم ونقلها للأجيال من خلال المدرسة الأساسية.

6:21:2 منهج التعليم الأساسي:

يعد المنهج وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية ، و بروز الابتكار شيء في المدرسة الأساسية في أساس النمو وبناء القدرات وعن طريقها يتم تحويل التعليم من الكم إلي الكيف والنوعية والإتقان .

ومنهج مرحلة التعليم الأساسي يركز علي مجموعة من القيم الإيمانية والسلوكية وتحقيق تكامل المعرفة وإبراز الهوية وتوحيد الأمة ومراعاة التعدد الثقافي والديني وفق غايات و فلسفة التربية وعمل خبراء المناهج في السودان علي الاستفادة من جميع أنواع المناهج ومنها منهج المواد الدراسية المنفصلة وهو المنهج التقليدي المسيطر علي طبيعة المناهج ومنهج النشاط الذي يركز علي حاجات التلاميذ وميولهم والاعتماد علي التطبيق العلمي في التدريس وتطوير مهارة التلميذ إلي جانب خبراته المعرفية والمنهج المحوري الذي يعمل علي ربط التلميذ بمجتمعه والأخذ بالجوانب الإيجابية في جميع أنواع المناهج وتقادي سلبياتها ومراعاة التدرج في الانتقال من المنهج التقليدي أي المناهج الحديثة دون أن يحدث هذا في نظام التعليم ومساره (محمد دفع الله، 2006 م، ص: 87-88)

ومنهج التعليم الأساسي في السودان يقوم علي توليفه من جميع أنواع المناهج وتشكيله محتوى منهج مرحلة الأساس تدور حول ثلاثة محاور هي:

- 1 . أنشطة تدور حول المعلومات والمفاهيم .
- 2 . أنشطة تعمل علي ترسيخ القيم وتنمي السلوك .
- 3 . أنشطة تعمل علي نحو المهارات والقدرات .

واعتمدت علي خمس محاور رئيسية (جامعة السودان المفتوحة، 2006م)

• **محور الدين:**

ويشمل الدين الإسلامي والدين المسيحي.

• **محور اللغة:**

وهو محور يعالج اللغة العربية أولاً ، ثم اللغة الإنجليزية في مرحلة متأخرة اعتباراً من السنة الخامسة. (الحلقة الثانية)

• **محور الرياضيات:**

جعلت الرياضيات محوراً لأنها مادة أساسية فمنطق التطور ولغة العصر يقتضي العناية التامة بها.

• **محور الإنسان والكون:**

وهو المحور الذي يركز على النشاط الإنسان من خلال حركته وهو يعمر الأرض وتتكامل فيه مواد الجغرافيا والتاريخ والعلوم.

• **محور الفنون التعبيرية والتطبيقية:** ويشمل

أ - الفنون التعبيرية : هي مادة مركبة تتألف من مواد كانت تعرف فيما مضى بالأنشطة أي مكوناتها وهي المسرح والموسيقى والتربية الرياضية والفنون.

ب - الفنون التطبيقية: تدور مقررات الفنون التطبيقية حول حاجات الطفل الأساسية مثل المسكن والملبس والصحة والغذاء ..وتتم دراسة هذا المحتوى وفقاً لخطة زمنية محددة.

تتكون مرحلة الأساس من ثلاث حلقات. الحلقة الاولى تبدأ بالصف الاول حتي الثالث وتستهدف الفئة العمرية(6-9) سنوات. الحلقة الثانية تبدأ بالصف حتي السادس وتستهدف الفئة العمرية(10-12). والحلقة الثالثة تبدأ بالصف السابع حتي الثامن وتستهدف الفئة العمرية(13-14) سنة.

*جدول (2): يبين عدد حصص اللغة الانجليزية في مرحلة الاساس

الصف	عدد الحصص في اسبوع	عدد الدقائق في اسبوع
الخامس	3	135 دقيقة
السادس	6	270 دقيقة
السابع	5	225 دقيقة
الثامن	7	315 دقيقة

علماً بان عدد الايام الدراسية 210 يوماً

المصدر: وزارة التربية(الادارة العامة لمرحلة الاساس)، الشئون الفنية، 2014م.

7:21:2 أهميه وهداف منهج اللغة الإنجليزية : -

الاهمية:- (مايسة محمد: 2008، ص32)

تعتبر اللغة الانجليزية هي اللغة العالمية التي يتحدث بها الغالبية من سكان العالم فهي لغة الدبلوماسية الدولية والبريد العالمي ولذلك لا بد كل دولة أن تهتم بها حتى لا تعيش منعزلة عن العالم.

وتدريس اللغة الانجليزية اهتمام كبير خاصة وهي تمثل اللغة الثانية بعد اللغة الام. وعند تتبع مراحل اللغة الانجليزية نجد انها تتأثر بسياسة الدولة العامة فقد مرت بعدة مراحل. ففي فترة الاستعمار استخدمت كلغة رسمية في التدريس وهي لغة المستعمر. واستخدمت حني نهاية الستينيات من القرن الماضي وبعض اللجان التي لجأت لها الحكومة اعتبرت اللغة العربية هي لغة التدريس الرئيسة وظلت اللغة الانجليزية هي لغة التدريس في جامعتي الخرطوم وجوبا.

كان تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة شأنه شأن بعض المواد الأخرى الي ان تم دمج المرحلتين الاساس والمتوسطة وبدا تدريسها من الصف الخامس اساس منذ العام 1992م.

8:21:2 أهداف تدريس اللغة الإنجليزية لمرحلة الأساس:

يهدف تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس إلى تحقيق الآتي:

1. زيادة قدرة التلميذ علي تتبع ما يسمعه وفهمه فهماً صحيحاً للحد الذي يمكنه من متابعة الحديث في المواضيع العامة ومتابعة نشرات الاخبار والأفلام والمناقشات والمحاضرات.
2. تنمية قدرة التلميذ في المخاطبة بها حيث يستطيع ان يتحدث في نطاق المواقف المشابهة.
3. القدرة علي استعمال المعاجم البسيطة والانفتاح بالمكتبة الانجليزية، (وزارة التربية ، مرحلة الاساس)

عليه يتوقع في نهاية مرحلة الاساس أن يكتسب التلاميذ المهارات الاتية :-

- الأستماع: Listening
- ان يكون بمقدور التلاميذ الاستماع وفهم الحوارات المسجلة والشفهية والمشاركة في مواقف مشابهة.
- التحدث:- Speaking

• ان يكون بمقدور التلاميذ الاكتساب الملائم والبناء المعقول لمستوي مناسب للتعبير عن انفسهم بالانجليزي.

• القراءة: - Reading

• ان يتفاعل بصورة جيدة كقارئ.

• الكتابة: Writing

يكتسب المتعلم مهارة الكتابة بطريقة مرضية تساعده لبناء الجمل بطريقة صحيحة.

1- تنمية الكفاءة الاتصالية عند التلاميذ.

2- انفتاح التلاميذ علي ثقافات العالم بإتقانهم اللغة الانجليزية.

3- الارتقاء بتحسين مخرجات تعلم اللغة.

4- الاهتمام المتزايد والحاجة لغة في الحياة والدراسة والعمل.

22:2 التعليم الثانوي:

تعد المدرسة الثانوية نهاية التعليم العام وهي حلقة تربط بين التعليم العام والتعليم العالي وبهذا فإنها ذات أهمية قصوى ترجع إلي أن خريجها أما أن وجدوا طريقهم إلي سوق العمل أو مواصلة المشوار الجامعي (التعليم العالي) لذا وقع علي أهلها مسئوليات جسمية تشمل ثنائية غايتها من إعداد للحياة وتهيئة إلي مسئوليات التعليم العالي . وقد تضمن هاتان الغايتان العديد من الأهداف منها،(مؤتمر سياسة التربية والتعليم 1990):

1. إنشاء جيل مؤمن بالله متمسك بعقيدته متميز في سلوكه الفردي والجماعي .

2. تنشئة جيل مخلص لوطنه يثق في نفسه وبأمنته ويدرك رسالته القومية والإقليمية والإنسانية.

يتكون التعليم الثانوي من الثانوي الأكاديمي والثانوي الفني والثانوي النسوي. وقد كان الاتجاه فيما مضى هو ضم الأكاديمي والفني في مدرسة الثانوية موحدة ، ذلك لأن التوسع في التعليم الثانوي الأكاديمي كان علي حساب المساق الفني ، ولذلك هدفت إستراتيجية التعليم في السودان إلي إحداث تغيير نوعي في التعليم الثانوي يجعل منهج المدرسة الثانوية شاملاً للدراسات الأكاديمية والدينية عوضاً عن التعددية القائمة حتى الان . والتي ترجح فيها الموازين لمصلحة التعليم النظري فتصور المدرسة الثانوية الشاملة علي المسافات العلمية والأدبية والدينية والصناعية والتجارية والزراعية ومجالات أخرى عامة. وقد جاءت توصيات المؤتمر القومي الثاني حول سياسات التربية والتعليم متماشية مع هذه الاتجاهات فنادت بالآتي : (مؤتمر سياسة التربية والتعليم 1990)

○ جعل المدرسة الثانوية مدرسة شاملة لكل التخصصات .

○ تعمل المدرسة الثانوية على تمكين الطلاب من مواصلة تعليمهم العام أو الانخراط في الحياة العامة بصورة فعالة.

○ اختيار مساقات المدرسة الثانوية وفقاً لحاجات البيئة الاجتماعية والطبيعية التي تقوم فيها المدرسة .

○ مضاعفة القبول للمدارس الثانوية إلى أربعة إضعاف العدد الحالي.

○ رفع نسبة التعليم الفني إلى 60% من سياق المدرسة الثانوية الشاملة

2:22:1 الأهداف العامة للمرحلة الثانوية:

(مؤتمر سياسات التربية والتعليم 1990 ، ص: 138) .

1. أن تسهم المدرسة الثانوية في تعزيز وتنمية العقيدة والأخلاق الدينية لدى الطلاب وتبصيرهم بتعليم الدين ودلائله وتربيتهم علي هديه لبناء الشخصية المتكاملة المؤمنة العادية أو المحررة والمسئولة.

2. أن تعمل علي تركيز القيم الاجتماعية المؤسسة علي دوافع الصلاح والتقوى.

3. أن تزود الطلاب بألوان الثقافة العامة والدراسات الخاصة في الأدب والعلوم والفنون والمهارات والاتجاهات العلمية في التعليم التطبيقي.

4. أن تشجع الإبداع وتنمي المهارات والقدرات والاتجاهات المرغوبة

5. تتيح فرص التدريب علي وسائل التقنية الحديثة وتطويرها وتكيفها لخدمة الحق والخير والصلاح وأعلى قيمة العمل اليدوي .

6. أن تنمي الفكر العلمي لدى الطالب وتشجع روح البحث والتجريب والإطلاع وحب القراءة الحرة .

7. أن تسهم في تنمية روح الجماعة والولاء للوطن وتنمية الاستعداد التعاون والشعور بالواجب والبذل للمصالح العام والمحافظة علي الحق العام والخاص وتعمير الوجدان بحب الوطن والأمل والإنسانية وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وأمتهم ورسالتهم الحضارية.

8. أن تعمق معرفة الطلاب بتاريخ الأمة وحضارتها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة بما يزكى فيهم روح الجهاد والدفاع عن العقيدة ومناسبة الأمة بما يحقق تطلعات الأمة في رسالتها الحضارية إلي حياة نقية طاهرة.

9. أن تهيب الفتى والفتاة لحياة أسرية وفق قيم وتعاليم الدين .

10. أن تمكن الطلاب من ممارسة ألوان متعددة من النشاط التربوي وتعينهم علي استمرار النمو السوي والتمتع البدني واستثمار أوقات الفراغ .

11. أن تنمي الوعي البيئي لدى الطلاب وتعرفهم بمكونات الطبيعة الماء والأرض والسماء .

2:22:2 منهج المرحلة الثانوية : -

لقد أوصى مؤتمر سياسة التعليم الذي أُنعقد في سبتمبر 1990 م بإعادة النظر في التعليم الثانوي وتبني مدرسة ثانوية موحدة القبول وموحدة الشهادة وتوفر الغرض لدراسة متعددة المجالات ، (ياسر أبو حراز ، 2003م) واسترشاداً بتوصية المؤتمر تم عقد لقاءات تربوية شارك فيها عدد من الخبراء والتربويين وأساتذة الجامعات والمعلمون والمهتمون بقضايا التربية والتعليم بالإضافة إلي المختصين من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي وقد توصلت هذه اللقاءات إلي وضع تصور متكامل للمدرسة الثانوية يقوم علي المرتكزات التالية:

1. المدرسة الثانوية في إطار التعليم العام لا تعتبر مرحلة تخصص بحيث يعد الطالب مهنة محددة. وذلك يتماشى مع الاتجاه العلمي الذي يعتبر المرحلة الثانوية جزءاً من التعليم الإلزامي الذي يشكل الحد الأدنى لثقافة المواطن قبل انخراطه في تدريب متخصص.

2. تعتبر المدرسة الثانوية في التصور الجديد مرحلة تساعد الطالب علي اكتشاف ميوله وقدراته وذلك من خلال دراسته لقدر كبير من مبادئ وأساسيات العلوم الأكاديمية والفنية حتى يتمكن من التعرف من القدرات والمهارات التي تطلبها كل مهمة وبذلك يضع الطالب في وضع متميز لاتخاذ القرار المناسب قبل اختيار نوع الدراسة المتخصصة أو التدريب التقني الذي يؤهله لسوق العمل.

3. يقبل الطالب لهذه المدرسة بشروط موحدة ويكون متوسط عمر الطالب 15 عاماً فهذا العمر المبكر لا يؤهله لاختيار مهنة المستقبل بصورة مرضية.

3:22:2 الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية : -

تتكون الدراسة في المرحلة الثانوية من مرحلتين هما:

المرحلة الأولى : -

إجبارية لكل الطلاب وتمثل هذه المرحلة مجموعة المقررات المطروحة في الصفين الأول والثاني وهي: القرآن الكريم واللغة العربية واللغة الانجليزية واللغة الفرنسية والتربية الاسلامية، التربية الفنية، العلوم العامة (فيزياء ، كيمياء ، احياء)، العلوم الاسرية ، العسكرية ، الزراعة ، الهندسية، الجغرافيا ، والتاريخ

المرحلة الثانية : -

تمثل المقررات المطروحة في الصف الثالث حيث يختار الطالب ثلاثة مواد علي الأقل من مجموعة المواد الاختيارية بالإضافة إلي المواد الإلزامية (لغة عربية - تربية دينية - لغة إنجليزية - رياضيات) وذلك بغرض كسر حاجز التخصص الدقيق في مجال واحد وتوسيع دائرة فرص الطالب للقبول في مؤسسات التعليم العالي والكليات التقنية .

يدرس طالب المرحلة الثانوية 200 يوماً في العام بمعدل 28 ساعة أسبوعياً في السنوات الثلاثة ، تشكل اللغات (العربية ،الانجليزية واللغة الفرنسية) 37,6% من الخطة الدراسية أما المواد العلمية (الأحياء والكيمياء والفيزياء زائداً الرياضيات) فتمثل نسبة 28,2% وما تبقى من زمن الخطة الدراسية لمنظومة العلوم الإنسانية.

أدناه جدول رقم (3) يبين توزيع المنهج الدراسي للمرحلة الثانوية
جدول (3): توزيع المنهج الدراسي للمرحلة الثانوية.

عدد الحصص	المواد الدراسية
244	القرآن الكريم
364	اللغة العربية
418	اللغة الإنجليزية
188	اللغة الفرنسية
470	الرياضيات
282	الكيمياء
320	الأحياء
258	الفيزياء
286	الجغرافيا
212	التاريخ
212	العسكرية
212	التجارية
212	الهندسية
196	الحاسوب
64	التربية البدنية
184	زراعية
184	فنون
126	أسرية
112	مسيحية

المصدر: (وزارة التربية والتعليم المرحلة الثانوية الشؤون الفنية 2014 م)

موقع اللغة الفرنسية من الخطة الدراسية كما هو مبين في الخطة 188 حصة يتم تدريسها في خلال الثلاث سنوات. وتشكل حوالي 19.3% من الزمن الممنوح لتدريس اللغات

4:22:2 منهج اللغة الفرنسية للمرحلة الثانوية : -

لقد أُدخلت اللغة الفرنسية كجزئية من مقررات اللغات للمرحلة الثانوية منذ العام 1993م ،
www.nccer.edu.sd /france.sec.htm إلا أن المنهج المعمول به كان منهجاً أجنبياً
مصرياً تعرض لكثير من النقد من منظور بنائية محتواه ومنهجيته التدريسية فضلاً عن أنه لا
يعكس سمات الواقع والثقافة السودانية . عليه قرر في ذات العام نفر من مدرسي اللغة الفرنسية
بجامعة الخرطوم ووزارة التربية والتعليم وعلي رأسهم الدكتور ذكريا علي أحمد بالتضامن مع
المركز القومي للمناهج بيخت الرضا العمل على إعداد منهج سوداني قومي ينبع من بيئة
الطالب السوداني ويراعي ميوله واتجاهاته ويبيلى حاجاته اللغوية والثقافية والمعرفية
تم تطبيق هذا المنهج في العام الدراسي (2000م) وهو المنهج المعمول به حالياً ويسمى
أنا اتعلم الفرنسية JLF وهو منهج انتقائي يستعين بكل ما هو مناسب من المناهج السابقة يضم
كتاب الطالب ومرشد المعلم

يتكون منهج اللغة الفرنسية للمرحلة الثانوية من ثلاثة كتب مصحوبة بدليل المعلم: لكل
فصل دراسي كتاب مستقل قائم بذاته إلا أن كتابي الصف الأول والثاني يدرسهما الطالب إجبارياً
بينما يتم تدريس اللغة الفرنسية (محتوى الكتاب الثالث) لطلاب الصف الثالث اختياريّاً

5:22:2 أهداف منهج اللغة الفرنسية : -

- كما هو مبين في موقع www.nccer.edu.gd/fromce.sec.htm يرمي منهج اللغة
الفرنسية في المرحلة الثانوية إلي تحقيق الأهداف التالية:
1. الإلمام باللغة الفرنسية للاندماج بها في إفريقيا الناطقة باللغة الفرنسية خاصة والعالم أجمع
 2. تنمية وتقوية الروابط الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين الشعوب .
 3. تزويد الدارس بالقدرة والكفاية اللغوية بحيث تمكن من استخدامها في الاطلاع والدراسة
والبحث العلمي والاتصال بالمتكلمين .
 4. فتح نافذة علي الثقافة الفرنسية عملاً بمبدأ تلاحح اللغات تستعين ما يتوافق مع ثقافتنا
السودانية
 5. نقل المعارف خاصة المعاصر منها .
 6. مساعدة الدارسين علي متابعة دراستهم في الجامعات الفرانكفونية والتطور العلمي
والثقافي والتكنولوجي والإطلاع علي العالم الخارجي كما أن اللغة الفرنسية أداة الوصول
إلي مصادر المعرفة المختلفة .

ويتوقع أن يتيح تعلم اللغة الفرنسية للخريجين فرص العمل في مجال المنظمات في الدول الأخرى، (ضياء الدين: 2005، ص 58) كما أن تعلم اللغة الفرنسية يوفر العمل في مجال الاعلام والمجالات الأخرى مثل:

- 1- وزارة العلاقات الخارجية.
- 2- وزارة التعليم العام.
- 3- وكالة سونا للأنباء.
- 4- المجلة الفرنسية بالتلفزيون.

6:22:2 الخطة الدراسية لمقرر اللغة الفرنسية :-

(الإدارة العامة للمرحلة الثانوية ، 2012/11م، ص :)

جدول (4): الخطة الدراسية لمقرر اللغة الفرنسية.

الفترة الأولى: الصف الأول.

الموضوع	الصفحات	العدد	التوقيت	
1 التمهيدي للدرس الأول	9- 14	4	6/26 إلى 7/7	تمهيد + تمرين
2 الدرس الثاني	15- 20	4	7/10 الي 7/21	تمرين ص 20 واجب منزلي
3 الدرس الثالث	21- 28	4	7/24 الي 8/4	تمرين ص 27 – 28 واجب
4 الدرس الرابع	29- 36	4	8/7 الي 8/8	تمرين ص 36 واجب
5 امتحان شهري /مراجعة		2	8/21 الي 8/25	

عطلة عيد الفطر المبارك لمدة 3 أيام

6	الدرس الخامس	37- 46	6	9/1 الي 9/22	تمرين ص 45- 46 واجب
7	الدرس السادس	46- 54	6	9/25 الي 10/13	تمرين ص 72- 73 واجب

امتحان الفترة الأولى 10 / 16 - 11 / 1

عطلة عيد الأضحى

8	الدرس السابع	55- 63	6	11/13 اي 12/11	تمرين ص 63 واجب
9	الدرس الثامن	64- 73	6	12/4 الي 12/29	تمرين ص 72 – 73 واجب
10	امتحان شهري /مراجعة	_____	2	12/25 الي 12/29	
11	الدرس التاسع	74- 80	8	1/2 الي 1/26	
12	الدرس العاشر	81- 94	8	1/29 الي 2/23	
13	مراجعات نهائية	_____	2	2/26 الي 3/5	

23: الدراسات السابقة :

1- دراسة الجيلي علي البشير، تحليل وتقويم منهج التربية الاسلاميه للصف الثاني ثانوي بالسودان، رسالة ماجستير ،غير منشوره ،كلية التربية/جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 1996م.

أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي تكونت عينة البحث من موجهي مادة التربية الاسلامية ووسيلة جمع المعلومات استمارة استبيان تم التحقق من صدقها وثباتها عن طريق التجزئة النصفية وأيضاً استخدم الباحث المقابلة.

هدفت الدراسة الي تحليل وتقويم منهج التربية الاسلامية للصف الثاني الثانوي بالسودان، وذلك لمعرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه المنهج (اهدافه ، محتواه ، طرق تدريسه، وسائله التعليمية وأساليب تقويمه) . ثم معرفة الصعوبات التي تواجه المعلمين في توصيل المنهج للتلاميذ.

توصلت الدراسة إلى أن منهج التربية الاسلامية مناسب لتلاميذ مرحلة الأساس.

2- دراسة فتحية حمزه ،تحليل وتقويم منهج اللغة الفرنسية بالمدارس السودانية رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية التربية/ جامعة الخرطوم، 1997م.

هدفت الدراسة الي تحليل وتقويم منهج اللغة الفرنسية بالمدارس السودانية للصفين الاول والثاني بغرض ابراز نقاط القوة والضعف في منهج اللغة الفرنسية , تكونت عينة البحث من معلمي ومعلمات المادة ، استخدمت الباحثة الاستبيان والمقابلة لجمع المعلومات اما النتائج التي توصلت اليها: -

1. وضوح اهداف منهج اللغة الفرنسية الذي يدرس للصفين الاول والثاني الثانوي وتحديدها وشمولها وارتباطها بعناصر المنهج الأخرى.

2. سلامة محتوى المنهج من حيث اختياره وتنظيمه.

3- دراسة فارق محمد احمد بعنوان: تحليل وتقويم منهج اللغة الانجليزية spine بمرحلة الاساس رسالة دكتوراه ،غير منشوره، كلية التربية/ جامعة امدرمان الاسلامية ، 1998م.

هدفت الدراسة الي تحليل وتقويم منهج اللغة الانجليزية (Spine) بمرحلة الاساس باعتباره وثيقة مكتوبة ، وذلك بتناول المحتوى والأهداف وأنشطة التعليم والمواصفات الفنية واللغوية. أيضاً هدفت الدراسة الي استعراض عناصر المنهج من منظور الاهداف وطرق ووسائل التعليم ومحتوى التعلم.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. ان اعداد كبيرة من الذين يقومون بتدريس اللغة الانجليزية بمرحلة الاساس غير مدرسين وتنقصهم الخبرة،
2. المنهج تنقصه الوسائل السمعية والبصرية وعدم الاهتمام بالطباعة ونوع الورق والإخراج الفني وخاصة الكتابين الثاني والثالث.
- 4- دراسة نافز سعيد حسين حجازي ،تحليل اسئلة امتحان اللغة الانجليزية في الشهادة السودانية في دولة قطر ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2000م.
- هدفت الدراسة الي التعرف علي المستويات المعرفية التي يركز عليها امتحان اللغة الانجليزية في الشهادة الثانوية العامة في دولة قطر ومدى توافرها مع المستويات المعرفية التي تركز عليها تمارين المقرر . والتعرف علي نسبة التركيز علي الاسئلة في الامتحان . وقد كانت النتائج التي توصل لها: -
 - تدريب المعلمين اثناء الخدمة علي استخدام أنشطة وصياغة اسئلة صفية واختيارية تستدعي عمليات عقلية عليا من اجل تنمية التفكير لدي الطلبة واستخدام تصنيف بلوم للأهداف التربوية كمرشد في عملية تحليل المقرر الدراسي وبناء الامتحانات واجراء التقويم لكتاب اللغة الانجليزية من حيث ملاءمتها للطلاب ومدى مواكبتها للتطورات التربوية والمعرفية المتزايدة ومدى توافرها مع اهداف تعليم اللغة الانجليزية.
- 5- دراسة الشفه عثمان عبداللطيف، تحليل وتقويم مقرر الادب والنصوص للصف الثاني في ضوء اهداف التربية السودانية، رساله ماجستير، غير منشوره،كلية التربية/جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2003م.
- هدفت الدراسة الي التعرف علي نواحي القوة والضعف في مقرر الادب والنصوص للصف الثاني في ضوء اهداف التربية السودانية.
- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وكذلك الاستبيان والمقابلة والملاحظة. وتوصلت الي الآتي:

اثبتت الدراسة عدم وضوح الاهداف وعدم اتساق اهداف المقرر مع اهداف التربية السودانية.
- 6- عالية محمد خليفه ،تحليل وتقويم مقرر قواعد اللغة العربية للصفين الاول والثاني الثانوي وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية بولاية الخرطوم ،رسالة دكتوراه،غير منشوره ، كلية التربية/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2004م.

هدفت الدراسة الي التعرف لتحليل وتقويم مقرر قواعد اللغة العربية للصفين الاول والثاني بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وقد افترضت الباحثة سبعة فروض، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة ، وخرجت بمجموعة من النتائج منها علي سبيل المثال .

1- ان مقرر قواعد اللغة العربية للصفين الاول والثاني تتضمن اهداف تدريسية واضحة وان المحتوي يؤدي الي رفع المستوي المعرفي للطلاب .

7-دراسة وليد احمد عبيد الدسوقي ،تحليل محتوى منهجي اللغة العربية في التعليم الثانوي والتعليم العالي لتقصي وجود التكامل والاستمرارية والتتابع في النمو والصرف والبلاغة : رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2005م .

هدفت الدراسة لتحليل محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة قطر لتقصي مدي توافر التكامل والاستمرارية والتتابع فيها، والكشف عن مواطن القوة لتعزيزها وتشخيص مواطن الضعف لتلافيها وقد ركزت الدراسة علي تسعة ابعاد منها تحليل محتوى خمس مقررات من قسم اللغة العربية بجامعة قطر، تحليل اسئلة وتدريبات كتب اللغة العربية وفق مستويات بلوم المعرفية مع التركيز علي النحو والصرف والبلاغة استخدم الباحث الاستبيان .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

1. أن المحتوي يفي بالأهداف بدرجة كبيرة خاصة المعرفية منها عدا بعض جوانب القصور في المستويات العليا المعرفية كالتحليل والتركيب والتقويم. كما أن هنالك قصور في الجانب النقد الابداعي .

8- دراسة ام الحسن مجذوب علي الماحي، بعنوان: تحليل وتقويم مقرر كتاب القبس في اللغة العربية للصف الثامن بمرحلة الاساس بالسودان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحليه سنجه ، رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية التربية/جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2006م .

هدفت الدراسة إلى معرفة مدي مساهمة المنهج في تحقيق الاهداف المتوقعة من المحتوي وللتعرف علي اساليب التعليم والوسائل والأنشطة لتدريس هذا الكتاب ومدي مناسبة اساليب التقويم المتبعة لإبراز الايجابيات وسلبيات الكتاب. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبيان والمقابلة كادوا لجمع المعلومات .

توصلت الباحثة للنتائج الاتية:

1. الاهداف التعليمية في كتاب القبس واضحة وتشتمل علي نتائج التعلم المعرفي ولها ارتباط بالوحدات وواقعية تحقيق المحتوي الاغراض العامة للتربية، ويراعي الفروق الفردية مع تنظيمه المنطقي وصقله لجانب الديني لدي التلاميذ.

9- دراسة يحي عبد الله بابكر بعنوان: تحليل وتقويم مقرر اللغة العربية للصف الاول اساس بالسودان من وجهة نظرا المعلمين والمعلمات ، رساله ماجستير غير منشوره كلية التربية/جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا 2006 م .

هدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم مقرر اللغة العربية للصف الاول اساس بالسودان من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المادة استخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصل الي هذه النتائج:

- كانت اجابات المعلمين والمعلمات حول احتواء المقرر لأهداف التربية ذات دلالة احصائية عالية.

- اتفق المعلمون من الجنسين بأن المحتوي جيد وواضح وينمي مهارات التلاميذ .

- اتفق المعلمون بأن الكتاب جيد من حيث الشكل والخارج والأسئلة والتدريبات والمواضيع

10- Elin sheen huei(1990) " analysis of earth science text book used in junior school in Taiwan in term of educationl completion for it with books

هدفت الدراسة الي تحليل كتب علوم الارض المستخدمة في المدارس العالمية في تايوان من خلال الاهداف الجديدة لتدريس العلوم ومقارنتها بتلك الجوانب التالية لإغراض التحليل ، طبيعة العمل والعلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع وانفتاح الأنشطة ، وقد كانت النتائج التي توصل لها:-

- إن اقل من 1,26% من حيز السرد كرس لطبيعة العلم ونادراً ما عرضت امور تجريبية.

- إن اقل من 17,14% من حيز السرد في الصفحة كرس لغرض العلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع .

- ان معظم الأنشطة العلمية لكتاب العلوم تقوم المشكلة والإجراءات والنتائج قبل تنفيذ الطالب للتجربة. كما اظهرت الدراسة ان الاسئلة تقيس مستويات معرفية متدنية من التذكر ، وأن الامتحانات تركز علي المعلومات التي تتعلق بالمفردات والأسماء والحقائق فهي لا تشجع الطالب علي الاستقصاء والتحليل.

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات البحث

1:3: منهج البحث:

يقع هذا البحث في مجال البحوث الوصفية التحليلية التي تحاول التعرف على بنائية المحتوى المعرفي لمقرر اللغة الانجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس ومقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوي وذلك من منظور عدد المفردات اللغوية سواءً كانت أسماء ، أفعال ، صفات أو روابط زائداً تراكيب الجمل التي ينبغي أن يتعلمها التلميذ أو الطالب المبتدئ . وللإجابة عن تساؤلات وفروض البحث المحددة مسبقاً والتي وردت في الإطار العام للبحث ، اقتضت الضرورة استخدام منهجية تحليل المحتوى عن طريق الكلمة لرصد وعد المفردات اللغوية والروابط الواردة في مقرر اللغة الانجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس ومقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوي

2:3: تعريف مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوي ومقرر اللغة الانجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس .
مقرر اللغة الفرنسية

اسم المقرر: J APPRENDS LE FRANCAIS

عدد الصفحات: 110 صفحة

المصدر: الجهة الطابعة وسنة الطباعة: المجلس العمومي لبلدية (هوت دوسين) بفرنسا.

مقرر اللغة الإنجليزية:

اسم المقرر: The SPINE Seri

Pupil's Book 1

عدد الصفحات: 115 صفحة

المصدر: المركز القومي للمناهج والبحث التربوي/بخت الرضا

الجهة الطابعة وسنة الطباعة: ماليزيا الطبعة الاولى 1992م.

3:3: تحليل المحتوى عن (طريق الكلمة):

بالنظر إلى مجتمع البحث فقد كانت أداة البحث تحليل المحتوى عن طريق استخدام الكلمة كوحدة للتحليل ويتطلب استخدام الكلمة فقط حساب الكلمات وتكرار الكلمات التي ترد في نص المقرر كوسيلة تعليم وتعلم. وعادةً ما يأخذ الباحث في الاعتبار معنى الكلمة في سياق النص

وتكرار الكلمات سواءً كانت اسماً أو فعلاً أو صفات أو روابط أو غيره بالنسبة للعدد الكلي للكلمات الواردة في نص الكتاب المستهدف بالدراسة كنسب مئوية (عبد الحافظ الجزولي ، 2002م ، ص:187). ومن أهم دراسات تحليل المحتوى في حقل التعليم والتعلم تلك الدراسات التي تستند على رصد وعد تكرار الكلمات لمعرفة أكثر الكلمات استخداماً في اللغة ثم استخدام قوائم هذه الكلمات كقاعدة لتحديد مقروئية (Readability) المقررات المدرسية وإعداد مقرر لتعليم اللغة تتسجم وأعمار ومقدرات التلاميذ في مراحل التعليم العام ، (Borg & Gall, 1983)

عليه تسير خطة تحليل المحتوى عن طريق الكلمة لمقرر اللغة الفرنسية لطلاب الصف الأول ثانوي ومقرر اللغة الانجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس حسب الآتي:

1. عد ورصد الأسماء التي ينبغي تعلمها،
2. عد ورصد الأسماء التي تم توضيحها عن طريق الرسم التوضيحي أو الصورة الفوتوغرافية،
3. ملاحظة ورصد أسماء الأفراد (الشخصيات) التي وردت في الكتابين
4. عد ورصد الصفات والخواص،
5. ملاحظة ورصد الأفعال،
6. ملاحظة وعد الروابط اللغوية،
7. ملاحظة ورصد الجمل اللغوية المستخدمة في الكتابين

طريقة العرض والتحليل:

إعداد القوائم لمنظومة الأسماء والأفعال والروابط المستخدمة في الكتابين ومن ثم استخدام العد والنسب والمئوية لعرض ومناقشة نتائج التصنيف.

الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة المعلومات

تحليل المحتوى الظاهري لكتابي اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية

1:4 مقرر اللغة الفرنسية لطلاب الصف الأول/مرحلة ثانوي:

1:1:4 معلومات أولية:

تم إعداد هذا المقرر من قبل المركز القومي للمناهج والبحث التربوي/بخت الرضا بواسطة لجنة مختصة في اللغة الفرنسية مكونة من تسعة أساتذة منهم أربعة من حملة الدكتوراه. قام بتصميم غلاف المقرر والرسوم التوضيحية الداخلية أستاذ مختص في التصميم من قبل المجلس القومي ، كما قام بمراجعة وإعادة بعض الرسوم دكتور مختص من قبل المجلس القومي للمناهج أيضاً .

تم الجمع الآلي لنصوص المقرر عن طريق الحاسوب حيث استخدم الحرف اللاتيني حجم 20 وتقل في الكتاب عموماً الأخطاء المطبعية.

تمت طباعة هذا المقرر بفضل العطاء السخي من المجلس العمومي لبلدية (هوت دوسين) بفرنسا.

2:1:4 غلاف المقرر:

تم تصميم غلاف المقرر على ورق مصقول لامع زنة 80 جرام به شعار بخت الرضا في الأسفل. تزين الغلاف رسم توضيحي يدوي (من واقع البيئة السودانية) ذو خلفية خضراء، وفي أعلى الرسم كُتب اسم المقرر باللغة الفرنسية:

J APPRENDS LE FRANCAIS,

وفي أسفل الرسم كُتب باللغة الفرنسية:

Une method pour enseigner le Fancais adns leecoles,

Secondaires du Soudan.(6). (انظر ملحق رقم 6).

بدي المقرر في محتواه وأنشطته المختلفة كنقطة انطلاق لتعليم اللغة الفرنسية لطلاب الصف الأول ثانوي اشتمل المقرر على عشرة دروس مصحوبة بالرسوم والصور التوضيحية للفت انتباه ألتلميذ واستخدمت بعض الألوان مثل الأزرق والأحمر لبعض الكلمات أو الجمل أو الأفعال الرئيسية.

عدد صفحات المقرر 110 صفحة ووضعت الأفعال الأكثر شيوعاً أو المهمة في آخر صفحات المقرر كم توجد مراجعة للدروس في نهاية الكتاب.

يتم تدريس الكتاب في فصلين دراسيين بمعدل 28 حصة في كل فصل

2:4 كتاب اللغة الإنجليزية للصف الخامس والسادس/مرحلة الأساس.

1:2:4 معلومات أولية:

تم إعداد هذا الكتاب من قبل المركز القومي للمناهج والبحث التربوي/بخت الرضا بواسطة لجنة مختصة في اللغة الإنجليزية مكونة من ثلاثة عشر معلماً منهم ثلاثة من حملة الدكتوراه. قام بتصميم الغلاف والرسوم الداخلية والتنسيق أساتذة مختصين في التصميم من قبل المجلس القومي.

قام بمراجعة محتوى الكتاب لجنة مكونة من أربعة أساتذة تم تعيينها من قبل المجلس القومي للمناهج والبحث التربوي.

تم جمع مفردات ونصوص الكتاب بالحاسوب حيث استخدم الحرف اللاتيني حجم 20 وتتعدم في الكتاب الأخطاء المطبعية طُبِع الكتاب بماليزيا.

2:2:4 غلاف الكتاب:

تم تصمّم غلاف الكتاب على ورق مصقول لامع زنة 80 جرام به شعار بخت الرضا في أعلى صفحة الغلاف من الناحية اليمنى. وشعار وزارة التعليم العام في أعلى الصفحة من الناحية اليسرى. يزين الغلاف رسم توضيحي يدوي (من واقع البيئة السودانية) ذو خلفية زرقاء، وفي أسفل الرسم كُتب اسم الكتاب باللغة الانجليزية:

The SPINE Series

Pupil's Book 1

Ministry of Education, Sudan Publications Bureau(رقم 7)

3:2:4 بنائية الكتاب:

بذِي المقرر في محتواه وأنشطته المختلفة كنقطة انطلاق لتعليم اللغة الانجليزية لطلاب الصف الخامس والسادس بمرحلة الاساس اشتمل المقرر على خمسة ابواب اي باب مقسم الي اثني عشر درس

عدد صفحات المقرر 115 صفحة ووضع في الصفحات الاخيرة مراجعة تشمل الدروس الموجودة بالمقرر .

يتم تدريس المقرر لتلاميذ الحلقة الأولى (المستوى الخامس والسادس) في عامين دراسيين (أربع فصول دراسية) بواقع ثلاثة حصص في الأسبوع في السنة الخامسة وستة حصص في السنة السادسة (أنظر جدول رقم(2) ص:28

3:4 عدد المفردات اللغوية المستخدمة في مقرر اللغة الفرنسية وتلك المستخدمة في مقرر اللغة الانجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس:

نقصد بالمفردات اللغوية كل الكلمات المضمنة في المقرر سواء كانت أسماء أو أفعال أو صفات أو خواص أو روابط أو غيرها... عليه اشتمل مقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوي كما هو مبين في جدول (5) على 442 حد لغوي منها 89 فعلاً تمثل نسبة (20,1%) من العدد الكلي و 336 اسماً (76,0%) و (17) رابطاً (3,8%) . أما مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس الحلقة الأولى (السنة الخامسة والسادسة) فقد احتوى على مجموع (214) حد لغوي منها (180) اسماً بنسبة (84,1%) من المجموع الكلي و (19) فعلاً (8,8%) بجانب (15) رابطاً لغوياً بنسبة (7,0%).

جدول (5): عدد المفردات اللغوية في كل من مقرر اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية

الحد اللغوي	مقرر اللغة انجليزية	مقرر اللغة فرنسية
الاسماء	180	336
الافعال	19	89
الروابط	15	17
المجموع	214	442

لمناقشة هذه النتيجة ينبغي أن نشير أولاً إلى أن مقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوي يتم تدريسه في فصلين دراسيين وكما هو مبين في جدول (3) ، ص:33 عدد الساعات الممنوحة لتدريس اللغة الفرنسية في السنة الأولى والثانية والثالثة 188 ساعة بينما يتم تدريس المقرر المقرر للسنة الأولى في فصلين دراسيين بمعدل 28 حصة للفصل الدراسي ، وبعملية حسابية بسيطة إذا قسمنا عدد المفردات اللغوية التي يتعلمها الطالب في هذه المساحة الزمنية نجد أن الطالب ينبغي أن يعرف معاني ($442 \div 56 = 7,98$) ما بين سبعة إلى ثمانية كلمات في الحصة الواحدة .. عليه يمكن ابداء الملاحظات التالية:

○ إن هذا العدد من المفردات اللغوية يعتبر كثير لحد ما بالنسبة للحصة الواحدة ويشكل عبئاً ثقيلاً على المتلقي المبتدئ حتى ولو كان طالب السنة الأولى ثانوي قد خبر لغة أجنبية أخرى تحديداً اللغة الإنجليزية في مرحلة تعليم الأساس لا يعني ذلك أن هذا الطالب له القدرة

والاستعداد لإدراك واستيعاب معاني أكثر من تسعة مفردات للغة أجنبية في مساحة زمنية لا تتجاوز الخمسة وثلاثين دقيقة:

○ طالب المرحلة الثانوية يعي تماماً أنه في مرحلة تعليمية مصيرية تعتبر معبر بين التعليم العام والتعليم فوق الجامعي ولعبور هذا المعبر ينبغي أن يهيئ الطالب نفسه ويشحذ همته للإيفاء بمتطلبات الجامعة او الكلية التي يرغب في الوصول إليها. إذاً تتدنى رغبته نحو تعلم لغة أجنبية أخرى للحد الأدنى وهو يعلم يقيناً أن اللغة الفرنسية اختيارية وليس لها موقع في شروط دخول أي كلية علمية أو أدبية.

○ استناداً عليه ومن خلال المقابلات التي أجريت مع بعض معلمي اللغة الفرنسية قد أكدوا أنه يصعب بمكان إكمال تدريس هذا المقرر حسب الزمن المحدد له والخطة الموضوعة لتدريسه مهما بذل المعلم من جهد.

على كلٍ لقد كان الفرض البحثي ذو الصلة بمحتوى مقرر اللغة الفرنسية يقرأ كالاتي:
مقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوي أكثر فعالية من منظور المحتوى ،
الطريقة التدريسية ، التصميم و الإخراج بالمقارنة مع مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف
الخامس والسادس مرحلة الأساس .

إن التحليل السابق يؤكد ويعزز هذا الفرض إلا أنه قد تلاحظ أن عدد المفردات اللغوية التي يتم تدريسها في الحصة الواحدة يزيد قليلاً عن المستوى المتفق عليه عموماً عن تدريس اللغة الأجنبية للطلاب المبتدئين الأمر الذي أثر سلباً في قدرة المعلمين في إكمال تدريس الكتاب في الزمن المحدد له وحسب الخطة الموضوعة له من إدارة المناهج والمقررات للمرحلة الثانوية.

اما فيما يتعلق بتدريس مقرر اللغة الإنجليزية المقرر لتلاميذ الحلقة الأولى (المستوى الخامس والسادس) والذي يتم تدريسه في عامين دراسيين (أربعة فصول دراسية) بواقع ثلاثة حصص في الأسبوع في السنة الخامسة وستة في السنة السادسة. وبعد إكمال تدريس هذا المقرر يتوقع أن يعرف التلميذ معاني ودلالات حوالي 214 مفردة لغوية بغض النظر عن نوعها اسماً كانت أو فعلاً أو صفة أو رابط. وإذا اعتبرنا أن الفصل الدراسي 13 اسبوعاً وفي كل أسبوع يتلقي تلميذ الحلقة الأولى بمرحلة أساس ثلاثة حصص لغة انجليزية في السنة الخامسة ويواصل التلميذ دراسة ذات المقرر في السنة السادسة ولكن بمعدل ستة حصص اسبوعياً. إذاً يكون عدد الحصص التي يدرسها هذا التلميذ يساوي:

$$2 \text{ فصل دراسي} \times 13 \text{ اسبوع} \times 3 \text{ حصص} = 78 +$$

$$2 \text{ فصل دراسي} \times 13 \text{ أسبوع} \times 6 \text{ حصص} = 156 \text{ حصة.} = 234$$

وإذا قسمنا عدد مفردات المقرر التي تم رصدها كما هو مبين في جدول (5) على عدد الحصص يكون الناتج $214 \div 234 = 0,91$ ومعنى ذلك أن هذا التلميذ يعرف في كل حصة معنى كلمة واحدة أو ربما لا يعرف.

نخلص من هذا العرض إلى الآتي:

○ هذا العدد من المفردات اللغوية ضئيل جداً ولا يستوفي الحد الأدنى من معايير تدريس اللغة الأجنبية لتلميذ مبتدئ مع ملاحظة ان تلميذ مرحلة الأساس يتعلم من اجل التعلم وليس من أجل الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى وبالتالي لدية دافعية تعليمية جامعة خاصة لتعلم لغة تختلف عن لغة الأم التي خبرها منذ نعومة أظفاره.

○ إن هذا التدني الملحوظ في منهج اللغة الإنجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس عموماً مرده إلى العجالة في إعداد وتصميم المناهج والمقررات التي صاحبت تغيير السلم التعليمي من $3 \leftarrow 3 \leftarrow 6$ إلى السلم $3 \leftarrow 8$ في العام (1981) وتبني منهج المقررات المتكاملة ليحل محل منهج المقررات المنفصلة بالنسبة للتعليم الأساس. حالياً ونتيجة للفشل المريع الذي صاحب تطبيق منهج المقررات المتكاملة في مرحلة الأساس قررت وزارة التربية الاتحادية السلم التعليمي $3 \leftarrow 3 \leftarrow 6$ بإضافة سنة دراسية لمرحلة الأساس والعودة مرة أخرى إلى منهج المقررات المنفصلة .. هذا ولقد تعالت الأصوات في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في شهري مايو ويونيو من العام 2014م مطالبةً ليس فقط بمساءلة الذين اوصوا بتبني السلم التعليمي $3 \leftarrow 8$ بل تقديمهم للمحاكمة.

○ على كل لا خلاف ولا جدل حول تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس اعتباراً من السنة الخامسة وهذا توجه تربوي سليم ومقبول . ولكن ينبغي ان يصحب تدريس اللغة الإنجليزية الجدية في المنهج والمقرر الذي يفي بأهداف تدريس اللغة الإنجليزية ويلبي طموحات الطلاب و قبل كل ذلك تهيئة البيئة التعليمية المناسبة وتوفير متطلبات التدريس من وسائل ووسائل تعليمية ضرورية وإعداد معلمين لتحمل هذا العبء.

عموماً لقد كان الفرض البحثي ذو الصلة بكتاب اللغة الإنجليزية لتلاميذ الحلقة الثانية/مرحلة الأساس يقرأ كالتالي:

يتوافق عدد مفردات مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ الحلقة الثانية /مرحلة الأساس والزمن المتاح لتدريسه:

عليه يسقط التحليل السابق هذا الفرض وتبني بديله:

أن مقرر اللغة الإنجليزية لتلميذ الحلقة الثانية ضعيف المستوى محدود الكلمات ولا يتوافق والزمن المتاح لتدريسه.

4:4 تصنيف مفردات الكلمات إلى أسماء وأفعال وروابط:

بعد عد ورصد كل المفردات اللغوية الواردة في المقرر تم تصنيفها إلى أسماء وأفعال وروابط. جدول (6) أدناه يعطي نتيجة التصنيف

جدول (6): تصنيف المفردات إلى أسماء وأفعال وروابط

مقرر اللغة الإنجليزية	مقرر اللغة الفرنسية	
180	336	الاسماء
19	89	الافعال
15	17	الروابط
87	33	الجمل
301	475	المجموع

من قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن مقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوى اشتمل على 336 بينما اشتمل مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ الحلقة ثانية بمرحلة الأساس على 180 اسماً فقط. إن كمية مفردات الأسماء التي استخدمها مقرر اللغة الفرنسية تعتبر مناسبة أما مجموعة الاسماء التي وردت في مقرر اللغة الإنجليزية محدودة جداً ذلك لأن معرفة المسميات والخواص تحتل الحد الأدنى من المعرفة حسب تصنيف بلوم للمهارات الإدراكية ولا تتطلب من المتعلم سوى التذكر واسترجاع الاسم كما تعلمه.. فلا يعقل أن يعرف التلميذ معنى 180 كلمة فقط في غضون سنتين بما في ذلك العد من واحد إلى 99 ومعرفة أسماء ايام الأسبوع.

1:4:4 الأفعال:

ايضاً نلاحظ أن مقرر اللغة الفرنسية قد استخدم 89 فعلاً بينما وقف كتاب اللغة الإنجليزية عند حد 19 فعل فقط تحديداً الأفعال التالية :

(Listen, got, wash, clean, brush, go comb, play, do, want, like, come, eating, drinking, watch, looking, doing, reading, playing.)

ولم يتم تصريف أي فعل منها. ايضاً نلاحظ أن الافعال التي تم تكرارها في مقرر اللغة الانجليزية افعال يمكن تمثيلها مثل الفعل يأكل وباللغة الانجليزية eating, والفعل

يشرب drinking باللغة الانجليزية. بينما في اللغة الفرنسية تم التركيز علي الافعال التي لا يمكن توصيفها مثل الفعل

2:4:4 الروابط:

اما فيما يخص الروابط فقد استخدم مقرر اللغة الفرنسية 17 رابطاً بينما استخدم مقرر اللغة الإنجليزية 15 رابطاً. وهي الروابط الرئيسة في تعلم اللغة للمبتدئين، الا ان هنالك روابط باللغة الفرنسية تأخذ معني رابطين باللغة الانجليزية مثل:-

Sur باللغة الفرنسية يقابله الرابط on, over وã يقابله الرابط at, to. ايضاً نجد ان هنالك رابط باللغة الانجليزية له معنيان باللغة الفرنسية مثل الرابط In يقابله باللغة الفرنسية الرابط .at,to

3:4:4 تصنيف الجمل:

يحتوي مقرر اللغة الانجليزية للصف الخامس والسادس لمرحلة الاساس ومقرر اللغة الفرنسية للسنة الأولى ثانوي علي جمل بسيطة تتكون من فعل وفاعل ومفعول به وذلك لأنهما في مرحلة اولي من تعلم اللغات إلا أن الجمل باللغة الفرنسية تتكون من افعال لا يمكن وصفها عن طريق الإشارة.

5:4 استخدام التكرار:

أما بالنسبة لتكرار المفردات اللغوية بغرض تعزيز وترسيخ دلالة الكلمة في ذهن المتلقي أو تبيان موقعها في السياق اللغوي فنلاحظ أن تكرار الأسماء لتلميذ مرحلة الأساس بلغ (532) ولأفعال (62) وللروابط (120) مقارنةً مع التكرارات لطلاب المرحلة الثانوية حيث كانت علي النحو التالي: الاسماء (784)، الافعال (194)، الروابط (92)، كما هو موضح في جدول (7) أدناه.

جدول (7) تكرار المفردات اللغوية في المقررين.

لغة فرنسية	لغة انجليزية		
336	180	دون التكرار	الاسماء
824	532	بعد التكرار	
89	19	دون التكرار	الافعال
194	62	بعد التكرار	
17	15	دون التكرار	الروابط

192	120	بعد التكرار
-----	-----	-------------

المجموع	لغة انجليزية	لغة فرنسية
العدد الكلي دون تكرار	214	442
العدد الكلي بعد التكرار	606	1110

نستنتج من هذا العرض أن مقرر اللغة الفرنسية قد أستخدم التكرار كثيراً لترسيخ دلالة الحد اللغوي في ذهن الطلاب سواء كانت المفردة اسماً أو فعلاً ويبدو التكرار أكثر وضوحاً في الأفعال الأكثر شيوعاً ولكن ذات طبيعة مجردة أي يصعب توضيح دلالتها بالبيان بالعمل.
Vouloir, Prendre, Être, Dire, et.... Faire. تم تكرارها 54 مرة.

أما مقرر اللغة الانجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس فقد اهتم بتمكين التلاميذ من معرفة معنى الكلمة فقط إلا أنه أهتم بترسيخ دلالة بعض الأفعال ذات الطبيعة المجردة في ذهن التلميذ وهذا يبدو جلياً على وجه الخصوص في تعلم الأفعال التالية من مجمل التسعة عشر فعلاً التي وردت في الكتاب تحديداً الأفعال ((go, do, want, like, look and clean)) تم تكرارها 62 مرة.

كذلك نجد أن الفعل go في اللغة الانجليزية يأخذ نفس تكرار الفعل aller. وذلك لأن فعل الحركة من الافعال الرئيسة التي يجب ان يتعلمها الطالب في تعلم اللغات.

6:4 استخدام الرسوم التوضيحية:

جدول (8): يبين استخدام الصور والرسوم التوضيحية في الكتابين

المجموع	غير موضحة بالرسم	أسماء موضحة بالرسم	الأسماء
336	269	67	كتاب اللغة الفرنسية
180	48	132	كتاب اللغة الانجليزية

الجدول أعلاه يبين أن عدد الأسماء التي تم توضيحها بالصور الفوتوغرافية والرسم التوضيحية بالنسبة لتلاميذ مرحلة الأساس بلغت 132 من مجموع 180 حد لغوي بالمقارنة مع 67 اسماً من مجموع 336 كلمة بالنسبة لطلاب السنة الأولى من المرحلة الثانوية ..

نستنتج من هذا العرض أن تلاميذ مرحلة الأساس قد حظوا بأكثر عدد من الأسماء التي تم توضيحها عن طريق الرسم أو الصور الفوتوغرافية بالمقارنة مع عدد الأسماء التي تم توضيحها عن طريق الصورة أو الرسم لطلاب السنة الأولى ثانوي وهذا شيء طبيعي بالنسبة لصغر أعمار هؤلاء التلاميذ لأنهم يصعب عليهم معرفة المسميات من خلال السياق اللغوي، إما بقية الأسماء التي لم تصاحبها صورة أو عرض عملي فيبدو أن المعلم قد بين دلالتها عن طريق اللغة العربية:

أيضاً نلاحظ أن كثيراً من الأشياء المشاهدة داخل قاعة الدرس مثل الطاولة، الكرسي، الشباك، الباب.. الخ وأجزاء جسم الإنسان (الرأس، العين، الأذن، الفم، اليد، القدم.. الخ) خاصة في مقرر اللغة الانجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس ولحد ما في مقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى/ثانوي قد تم توضيحها عن طريق الرسم أو الصورة بينما الأصل والأجدي في تعلم أسماء الأشياء المشاهدة والمائلة إمام التلميذ أو الطالب هو التعلم بالإشارة أي أن يشير المعلم إلى الشيء المرئي ومن ثم ينطق اسمه باللغة المعنية.

7:4 العلاقة بين اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية من منظور الترادف والنطق

جدول رقم (9): العلاقة بين اللغة الفرنسية والإنجليزية من منظور الترادف والنطق

58	المفردات المتقابلة
3	مفردات المتطابقة صوتاً وشكلاً
7	مفردات المتطابقة صوتاً

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن هنالك مفردات متقابلة ونقصد بالتقابل هنا أن المفردات التي توجد باللغة الفرنسية هنالك مايقابلها مثلاً أيام الاسبوع والشهور واعضاء الجسم نجدها في كل من المقررين ليس بالضرورة ان يكون متطابقين فالتطابق يكونا ياما صوتاً او شكلاً او الاثنين معاً. نجد أن عدد المفردات المتقابلة بين اللغة الفرنسية للصف الاول ثانوي واللغة الانجليزية للصف الخامس مرحلة الاساس 58 مفردة اما عدد المفردات المتطابقة صوتاً وشكلاً ثلاثة مفردات فقط بينما المتطابقة صوتاً 7 مفردة وذلك ربما يرجع مرده للاختلاف بين مجموعة اللغتين نجد ان اللغة الفرنسية تنتمي لي الاسرة الايرانية أما اللغة الانجليزية تنتمي

للغة الجرمانية لذلك نجد أن الفرق واضحاً فبين كل 100 مفردة تقريبا نجده مفردة واحدة فقط متطابقة انظر الجدول رقم(1) ص:10

8:4 استخدام أسماء الشخصيات

جدول (10): رصد أسماء الأفراد في مقرر اللغة الانجليزية/مرحلة الأساس ومقرر اللغة الفرنسية للصف الأول ثانوي:

N	الشخصيات في مقرر اللغة الفرنسية	تكرار كل اسم	العدد	الشخصيات في مقرر اللغة الانجليزية	تكرار كل اسم
1	Patrick Martin	32	03	Hamid,Zeinab, Kamal	5
1	El-amin	13	02	Nawal, Peter	3
2	Majid, Ali	07	02	Lado, Karar	2
1	Sami,	06	11	Deng,Mary,roda, Ali, John, susan, Ahmed, Aisha,Tahir, Ammna, Hassan,	1
1	Nadin	05			
1	Ahmed	04			
2	Mouna,Mme. Elamin	03			
5	Mohanad,Amal, nawal, amna, sara,	02	18		36
13	Nouha,Sanaa Omer, Mohmed,zaki, Mobark, Rawda, Tahir, Hind, Anne, achah, Nada, Samir. Rowdah	01			
28		104			

جدول (10) يعطي عدد وأسماء الشخوص الذين وردوا في مقرر اللغة الفرنسية /أولى ثانوي ومقرر اللغة الانجليزية لمرحلة الأساس .. لقد استخدم مقرر اللغة الإنجليزية 18 اسماً بينما وظف مقرر اللغة الفرنسية ثمانية وعشرين اسماً. أما من منظور التكرار فقد تأرجح تكرار الأسماء في مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس ما بين واحد إلى ثلاثة أسماء فقط بلغ تكرارها 5 وفي مقرر اللغة الفرنسية كان التكرار ما بين واحد إلى سبعة إلا أن تكرار اسم Patrick Martin بلغ 32 مرة و El-amin 13 مرة.

نستنتج من هذا العرض أن توظيف اسم الأفراد في المقررين كان الهدف الرئيس منه توضيح أسماء الإشارة (أنا، أنت هو، هين هذا وهذه) زائداً المذكر والمؤنث مثال لذلك (أنا أحمد، أنا ولد) و(أنا زينب، أنا بنت) وكذلك لمعرفة أفراد الأسرة إلا أن مقرر اللغة الفرنسية اتخذ خطوة أكثر تقدماً بتوظيفه شخصية Patrick Martin شخصية محورية في المقرر إذ تكرر

اسمه 32 مرة مقارنة مع شخصية الأمين الشخصية الرئيسة في مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس (تكرار 13 مرة) مما يعني أن مقرر اللغة الفرنسية ينتهج الحوار إستراتيجية تدريسية/تعليمية رئيسة.

أيضاً نلاحظ أن مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس قد زج بأسماء شخوص من جنوب السودان لتأكيد معنى الوحدة والتمازج بين شطري السودان شماله وجنوبه وهذا يعني أيضاً أن المقرر قد تم إعداده وطباعته قبل انفصال الإقليم الجنوبي عن الوطن الأم والملفت للنظر أن ستة من الثمانية عشر اسماً التي وردت في مقرر اللغة الإنجليزية لمرحلة الأساس أسماء جنوبية أي 33% كأنما مصممي المقرر يريدون ان يقولوا أن عدد سكان الإقليم الجنوبي يمثلون ثلث سكان السودان.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

1:5 تقديم

يحتل المقرر المدرسي مكانة بارزة في العملية التدريسية/التعليمية فهو الاداة التي تتيح تحقيق الاهداف التعليمية وهو المرآة التي تعكس مضمون المنهج التربوي الذي ارتضته الأمة كما هو الموثق أو العقد بين السلطة العليا ممثلة للمجتمع والمعلم المؤهل والمقدر الذي يدين بولائه وانتمائه لمجتمعه. وهو في ذات الوقت الوعاء الذي ينهل منه التلميذ المعارف والمعلومات التي يحتاجها. فبالضرورة أن يجد المقرر المدرسي العناية التامة في مستوى الإعداد والتصميم وتوظيف الوسائل والرسوم المصاحبه لنصوصه وفوق كل ذلك ينبغي أن يجد المحتوى المعرفي للكتاب المدرسي العناية والدقة والمعرفة العلمية الثرة لانتقاء واختيار وتنسيق وتنظيم عناصر ومكونات مضمون المقرر حتى يحقق ما أُعد من أجله وفقاً لأهدافه العامة والسلوكية التي تم تحديده مسبقاً. لذلك كثرت البحوث في الآونة الاخيرة التي تهتم بتحليل المقررات المدرسية من أجل تطويرها بما يتماشى مع المرحلة العمرية للطلاب وبما يتواجد في البيئة المحيطة.

أما وبالنظر إلى مقرر ومقررات تدريس اللغات الأجنبية في التعليم العام نجدها قد تعرضت لكثير من التعديلات التي انعكست بصورة جلية علي مستوي التلاميذ، على سبيل منهج اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية حتى عام 1992 كان منهجاً مصرياً بحتاً إلا انه في العام 2002 م تم تطبيق منهجاً سودانياً يعتقد بأنه يتوافق وحاجات الطالب السوداني. كما احتلت اللغة الإنجليزية مكانها في ذات الوقت في مناهج ومقررات مرحلة الأساس ليتم تدريسها اعتباراً من السنة الخامسة.

ولما كان مقرر اللغة الفرنسية للصف الاول ثانوي للمبتدئين ومقرر اللغة الانجليزية للصف الخامس والسادس بمرحلة الاساس لم يخضعوا الي اي دراسة منذ وضعهم موقع التطبيق الفعلي كما لم تكن هنالك مرحلة تجريبية لهذين المقررين لمعرفة سلبياتهما وايجابياتهما. عليه كان الغرض الرئيس من هذا البحث إجراء دراسة للمقررين فقط من منظور المفردات التي ينبغي ان يلم بها الطلاب.

تتمحور أسئلة وفروض البحث الرئيسة حول ما نوع وعدد المفردات اللغوية في مقرر اللغة الفرنسية للصف الأول ثانوي ومقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ الحلقة الثانية/مرحلة الأساس (أسماء وأفعال وصفات وروابط وجمل وغيرها) التي ينبغي أن

يتعلمها الطلاب والتلاميذ المبتدئين في السنة الأولى ثانوي والصف الخامس والسادس بمرحلة الأساس ومقارنة ذلك مع المحتوى المعرفي المتعارف عليه عالمياً سواء على مستوى التعلم أو التدريس.

2:5 نتائج البحث

انطلاقاً من أهداف وأغراض البحث المحددة مسبقاً واستناداً على معطيات تحليل المحتوى عن طريق عد ورصد المفردات اللغوية للنصوص المضمنة في مقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوي ومقرر اللغة الفرنسية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس فقد توصل البحث إلى الآتي:

اشتمل مقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوي على 442 حد لغوي منها 89 فعلاً تمثل نسبة (20,1%) من العدد الكلي و 336 اسماً (76,0%) و (17) رابطاً (3,8%). أما مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس الحلقة الأولى (السنة الخامسة والسادسة) فقد أحتوى على مجموع (214) حد لغوي منها (180) اسماً بنسبة (84,1%) من المجموع الكلي و (19) فعلاً (8,8%) بجانب (15) رابطاً لغوياً بنسبة (7,0%).

وبالمقارنة للزمن المتاح لتدريس مقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوي (فصلين دراسيين بمعدل 28 حصة للفصل الدراسي) والزمن المتاح لتدريس مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الخامسة والسادسة مرحلة الأساس (أربعة فصول دراسية بواقع ثلاثة حصص في الأسبوع في السنة الخامسة وستة في السنة السادسة) توصل البحث إلى أن:

○ عدد مفردات مقرر اللغة الفرنسية تبدو كثيرة لحد ما بالنسبة للحصة الواحدة وتشكل عبئاً ثقيلاً على المتلقي المبتدئ حتى ولو كان طالب السنة الأولى ثانوي قد خبر لغة أجنبية أخرى تحديداً اللغة الإنجليزية في مرحلة تعليم الأساس لا يعني ذلك أن هذا الطالب له القدرة والاستعداد لإدراك واستيعاب معاني أكثر من تسعة مفردات للغة أجنبية في مساحة زمنية لا تتجاوز الخمسة وثلاثين دقيقة. هذه النتيجة يعزز صدقها المقابلات التي أجريت مع بعض معلمي اللغة الفرنسية الذين أكدوا أنه يصعب بمكان إكمال تدريس هذا الكتاب حسب الزمن المحدد له والخطة الموضوعية لتدريسه مهما بذل المعلم من جهد.

○ أما بالنسبة لتلميذ الحلقة الثانية/مرحلة الأساس فقد أكدت نتائج التحليل أن هذا التلميذ يتعلم أقل من كلمة في الحصة الواحدة (عدد كلمات المقرر مقسوم على مجموع الحصص في أربعة فصول دراسية) مما يعني أن إعداد محتوى هذا المقرر ضعيف

- وضئيل في مفرداته اللغوية ولا يستوفي الحد الأدنى من معايير تدريس اللغة الأجنبية لتلميذ مبتدئ علماً بأن تلميذ مرحلة الأساس يتعلم من اجل التعلم وذن دافعية تعليمية جامعة خاصة لتعلم لغة تختلف عن لغة الأم التي خبرها منذ نعومة أظفاره.
- إن هذا التدني الملحوظ في مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس عموماً مرده إلى العجالة في إعداد وتصميم المناهج والمقررات التي صاحبت تغيير السلم التعليمي من 6 ← 3 ← 3 إلى السلم 8 ← 3 في العام (1981) وتبني منهج المقررات المتكاملة ليحل محل منهج المقررات المنفصلة بالنسبة للتعليم الأساس.
 - اشتمل مقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوي على 336 بينما اشتمل كتاب اللغة الإنجليزية لتلاميذ الحلقة ثانية بمرحلة الأساس على 180 اسماً فقط. إن كمية مفردات الأسماء التي استخدمها كتاب اللغة الفرنسية تعتبر مناسبة أما مجموعة الاسماء التي وردت في مقرر اللغة الإنجليزية محدودة جداً
 - استخدم مقرر اللغة الفرنسية 89 فعلاً بينما وقف مقرر اللغة الإنجليزية عند حد 19 فعل فقط تحديداً الأفعال التالية: (Listen, got, wash, clean, brush, go, comb, play, do, want, like, come, eating, drinking, watch, looking, doing, reading, playing) ولم يتم تصريف أي فعل منها. ايضاً نلاحظ أن الافعال التي تم تكرارها في مقرر اللغة الانجليزية افعال يمكن تمثيلها مثل الفعل يأكل وباللغة الانجليزية eating, والفعل يشرب drinking باللغة الانجليزية. بينما في اللغة الفرنسية تم التركيز علي الافعال شديدة التجريد والتي يصعب توصيفها.
 - أستخدم مقرر اللغة الفرنسية التكرار كثيراً لترسيخ دلالة الحد اللغوي في ذهن الطلاب سواء كانت المفردة اسماً أو فعلاً ويبدو التكرار أكثر وضوحاً في الأفعال الأكثر شيوعاً ولكنها ذات طبيعة مجردة أي يصعب توضيح دلالتها بالبيان بالعمل مثل الأفعال. Faire, Dire, Être, Prendre, Vouloir, تم تكرارها 54 مرة. أما مقرر اللغة الانجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس فقد اهتم بتمكين التلاميذ من معرفة معنى الكلمة فقط إلا أنه اهتم بترسيخ دلالة بعض الأفعال ذات الطبيعة المجردة في ذهن التلميذ تحديداً الأفعال ((go, do, want, like, look and clean) تم تكرارها 62 مرة.
 - مقرر اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى ثانوي أكثر فعالية من منظور المحتوى ، الطريقة التدريسية والتصميم و الإخراج بالمقارنة مع مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الخامس والسادس مرحلة الأساس.

3:5 التوصيات:

استناداً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- عند التفكير في إعداد منهج لتدريس اللغة الأجنبية ينبغي أن يضع مصمم البرامج الدراسية والمقررات في طبيعة ونوع وعدد المفردات التي يضمنها المقرر قبل الشروع في بناء وتأسيس نصوص ومفاهيم النص المقروء.
- أن تتوافق طبيعة ونوع المفردات اللغوية التي تريد في نصوص المقرر تدريس اللغة للمبتدئين وعمر الزمني للمتلقين.
- تطوير اساليب تدريس مادة اللغة الانجليزية في مرحلة الاساس.
- تحليل وتقويم مادة اللغة الانجليزية للحلقة الثانية مرحلة الاساس من وجهة نظر المعلمين.

3:6 المقترحات:

- تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية من ناحية القواعد للصف الخامس.
- تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثامن من منظور النصوص التي وردت بها.
- تحليل وتقويم أخطاء التعبير الكتابي الشائعة في مقررات اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية.
- تحليل محتوى مقرر اللغة الفرنسية للصف الاول والثاني في ضوء اهداف التربية السودانية

المصادر والمراجع :-

أولاً:-القران الكريم ،سورة البقرة،(30-33).

المصادر

ابن جني:(ابوالفتوح عثمان)، د.بت الخصائص ،تحقيق محمد علي البحار دار الهدى للطباعة والنشر،بيروت لبنان.

ابوحراز

العربية :-

1- احمد منير مصلح 2010 ، اسس التربيته الحديثه ونظم التعلم ،دار المنهج للنشر والتوزيع ، الاردن

2- إبراهيم محمد عطا 1992م، المنهج بين الاصاله والمعاصره،بدون،النهضه المصريه،القاهره

3- السيد عبد الحميد سليمان السيد 2005م ، صعوبات فهم اللغه وما هيتهها وإستراتيجياتها، ط1، دار الفكر العربي ،القاهره

4- جوده احمد سعادة 2001م ،صياغة الاهداف التربويه والتعليمية في جميع المواد الدراسيه، ط1 ،دار الشروق، رام الله.

5- رمضان عبدالنواب1983م،مدخل الي علم اللغه ، ط1 ،مكتبة الخانجي ، القاهره.

6- سعيد باشوش1980م، التعليم الابتدائي، دار منهجية، ط1،دار الفيصل، بدون.

7- عبد الحافظ الجزولي ، 2002م ، مناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعيه ، دار الخريجي للنشر والطباعة ، الرياض.

8- عماد خاتم1988م،فقه اللغه وتاريخ الكتاب، ط1،المنشأة العامة،طرابلس

9- فائز مراد دندس 2003م،اتجاهات جديده في المناهج وطرق التدريس،ط1، دار الوفاء لدينا-الاسكندرية.

10- محمد رضا البغدادي 1984م،الاهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق،ط2، مكتبه الفلاح،الكويت.

11- محمد سليمان شعلان وآخرون1986م، اتجاهات في اصول التدريس بمدرسة التعليم الاساسن،ط3،الانجلو المصريه، القاهره.

12- محمد صلاح الدين 2000م، تدريس اللغه العربيه في المرحله الثانويه ،دون، دار الفكر العربي،بدون.

13- مجدي عزيز ابراهيم 2007م ، موسوعه المعارف التربويه ،دون،عالم الكتب القاهره

14- محسن علي عطيه 2010م ،اسس التربيته الحديثه ونظم التعليم ، دون، دار المناهج للنشر والتوزيع الاردن.

15- نورالهدى لوشن2000م، مباحث في علم اللغه ومناهج البحث اللغوي،دون، المكتبة الجامعيه الاسكندرية.

16- يوسف خليل يوسف د.بت، التعليم الاساس، مفاهيمه ، مبادئه تطبيقاته، مكتبة غريب، القاهره.

الاجنيه:-

1- مصطفى محمد قاسم 2010م، مقدمه في التطور اللغوي ، ط1، دار الفكر ، عمان .

الدوريات:-

- 1- الاستراتيجية القومية الشاملة 1995م، المجلد الاول، ط1، مركز الدراسات الاستراتيجية ، دار جامعة الخرطوم .
 - 2- المركز القومي للمهاج والبحث التربوي 2003م، وثيقة التعليم الثانوي، بخت الرضا.
 - 3- مؤتمر سياسة التربيه والتعليم، 1990م.
 - 4- منشورات جامعة السودان المفتوحه 2006م، دليل الطالب المتدرب، ط1.
 - 5- وزارة التربيه والتعليم 2011، الاداره العامه للمرحله الثانويه، خطه لتوزيع المقدر الدراسي -افاق للطباعه المكتب الفني.
 - 6- وزارة التربيه والتعليم المرحله الثانويه 2014م، الشؤون الفنية.
1. الانترنت:- www.sudaress.com
 2. ياسر ابو حراز المركز القومي للبحوث
 3. www.nccer.edu.sd/france.sec.htm3
 4. www.moe.gov.sd

الدراسات السابقه:-

1. Elin sheen huei(1990) " analysis of earth science text book used in junior school in Taiwan in term of educationl completion for it with books
- 2- ام الحسن مجزوب علي الماحي 2006م، تحليل وتقويم مقرر كتاب القبس في اللغة العربيه للصف الثامن بمرحلة الاساس بالاسودان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحليه سنجه ، رساله ماجستير، غير منشوره ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 3- الجيلي علي البشير 1996م ، تحليل وتقويم منهج التربيه الاسلاميه للصف الثاني ثانوي بالسودان ، رساله ماجستير غير منشوره ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 4- الشفه عثمان عبداللطيف 2003م، تحليل وتقويم مقرر الادب والنصوص للصف الثاني في ضوء اهداف التربيه السود انيه ، رساله ماجستير، غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 5- سهام حمزه درار 2009م. ، تحليل وتقويم اخطاء التعبير الكتابي الشائعة في اللغة الانجليزيه، رساله ماجستير، غير منشوره ، كلية التربيه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

- 6- ضياء الدين محمد الحسن 2005م، تحليل وتقويم الاختبارات التحصيلية لطلاب اللغتين الفرنسية والانجليزية ومدى إلمام اساتذتها بمفاهيم واسس إعدادها بالجامعات السودانية ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 7- عاليه محمد خليفه 2004م ، تحليل وتقويم مقرر قواعد اللغة العربية للصفين الاول والثاني الثانوي وجهة نظر المعلمين دراسه ميدانيه بولايه الخرطوم ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 8- فارق محمد احمد 1998م. ، تحليل وتقويم منهج اللغة الانجليزية spine بمرحلة الاساس ، رساله دكتوراه ، غير منشوره ، جامعة امدرمان الاسلامية.
- 9- فتحية حمزه 1997م. ، تحليل وتقويم منهج اللغة الفرنسية بالمدارس السودانية رسالة ماجستير، غير منشوره كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- 10- مايسه محمد محبوب محمد 2000م ، تدني درجات الطلاب في مادة اللغة الانجليزية الاسباب والمعالجاتدراسه حالة مرحلة الاساس محلية الشهداء، رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 11- نافز سعيد حسين حجازي 2000م ، تحليل اسئلة امتحان اللغة الانجليزية في الشهادة السودانية في دولة قطر ، رسالة مجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 12- هنادي محمد شريف محمد علي 2009م ، اثر استخدام طريقة المشروع في تنميه مفاهيم مقرر الموارد الطبيعية لطلاب الصف السادس مرحلة الاساس دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير، غير منشوره ، كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- 13- وليد احمد عبيد الدسوقي 2005 م ، تحليل محتوى منهجي اللغة العربية في التعليم الثانوي والتعليم العالي لتوصي وجود التكامل والاستمراريه والتتابع في النمو والصراف والبلاغه ، رساله دكتوراه، غير منشوره، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 14- يحي عبدالله بابكر 2006م ، تحليل وتقويم مقرر اللغة العربية للصف الاول اساس بالسودان من وجهة نظرا المعلمين والمعلمات، رساله ماجستير، غير منشوره، كلية التربية، جامعته السودان للعلوم والتكنولوجيا.